

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -



معهد: العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: النشاط البدني الرياضي المكيف

رقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس اكايمي

تحت عنوان:

دور النشاط البدني المكيف في التقليل من السلوكات
اللاعقلانية أثناء المنافسة " كرة السلة على الكراسي"
دراسة ميدانية لفريق النور -مسيلة-

إشراف الدكتور:

د. زواق أمجد

إعداد الطالب:

-شريك محمد الأمين

السنة الجامعية: 2020/2019

إهداء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على
أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن
اتبعهم إلى يوم الدين.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع
إلى الذين قال فيهما الله عز وجل:
"وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا..."
أبي... حفظه الله.

أمي... حفظها الله خاصة

إلى كل من يحمل ولو ذرة حب لله ورسوله
محمد صلى الله عليه وسلم.

شكر و عرفان

قال الله تعالى " لئن شكرتم لأزيدنكم "

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، وشكره على توفيقه لنا
في إتمام العمل واقتداء برسوله الذي حثنا على الشكر كما قال

" الشكر قيد النعمة وسبب دوامها ومفتاح المزيد منها "

أسجل عظيم شكري وتقديري إلى أستاذي المشرف " د. زواق أحمد " ،
حفظه الله ورعاه الذي لم يبخل علي بإرشاداته وتوجيهاته والذي كان
معني على اتصال دائم طول مدة إنجاز هذه المذكرة ولن يتسع المقال

لمقامك وفضلك جزاك الله خيرا

ولا يفوتني كذلك أن أتوجه بالشكر إلى كل من قدم بعض النصائح و
التوجيهات في ما يخص الدراسة

وما بحوزتنا لنقول " اللهم ارزقنا شفاعتة سيدنا محمد صل الله عليه وسلم
وأوردنا حوضه واسقنا من يديه الشريقتين شربة ماء لا نظما بعدها أبدا
يارب العالمين "

وفي الأخير نسال المولى عز وجل أن يجعلنا ممن يكثر ذكره ويحفظ أمره
وان يغمر قلوبنا بحبته ويرضى عنا.

فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

إهداء	
شكر و عرفان	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
فهرس المحتويات	
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
03	1 - الإشكالية
05	2 - أهداف الدراسة
05	3 - أهمية الدراسة
06	4 - فرضيات الدراسة
06	5 - تحديد المصطلحات و المفاهيم
07	6 - الدراسات السابقة
الجانب النظري	
الفصل الثاني: النشاط البدني الرياضي المكيف	
12	تمهيد :
13	1. مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف
14	2- التطور التاريخي للنشاط البدني الرياضي المكيف
16	3-النشاط البدني والرياضي المكيف في الجزائر
18	4-أسس النشاط البدني الرياضي المكيف
19	5. تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف
22	6. أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف
27	خلاصة
الفصل الثالث: السلوك اللاعقلاني	

فهرس المحتويات

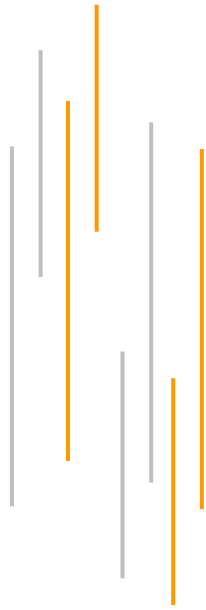
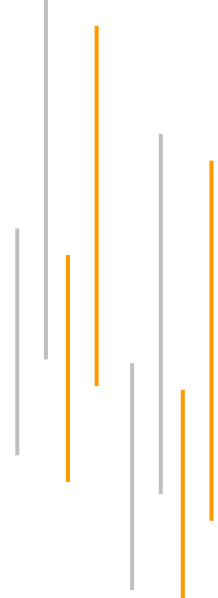
29	تمهيد:
30	1 - مفهوم السلوك
31	2 - مفهوم السلوك اللاعقلاني
34	3 - خصائص السلوك اللاعقلاني
35	4 - أسباب السلوك اللاعقلاني لدى المعاقين حركيا
37	5 - أهمية و أهداف تعديل السلوك
38	6 - إستراتيجيات تعديل السلوك
38	خلاصة
الإطار التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
41	تمهيد:
42	1. منهج الدراسة
42	2. مجتمع وعينة الدراسة
42	3- الدراسة الاستطلاعية
44	4. متغيرات الدراسة
44	5. مجالات الدراسه
44	6. الأدوات المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات
45	7. الأسس العلمية لأدوات البحث
46	8. الأساليب الإحصائية المستخدمة
47	خلاصة
الفصل السادس: عرض و تحليل و مناقشة النتائج	
49	عرض و تحليل و مناقشة النتائج
57	نتائج الدراسة
58	الاقتراحات و التوصيات

فهرس المحتويات

قائمة المراجع
الملاحق



مقدمة



تعد المشكلات السلوكية المصاحبة للمعاقين حركيا مصدر قلق رئيسي للأسرة ولهؤلاء الذين يعملون بشكل مباشر مع المعاقين حركيا سواء في مؤسسات الرعاية أو في المدارس، ويأتي السلوك اللاعقلاني لدى المعاقين حركيا على رأس تلك المشكلات السلوكية حيث تترك تأثيراته السلبية أداء الأسرة الطبيعي، كما انه يجعل من المعاقين حركيا شخصا غير مقبول في البيئة الاجتماعية وكذلك المدرسة.

إن مشاركة المعاق في الأنشطة الرياضية المكيفة تعود عليه بالفائدة، وأول هاته الفوائد تنعكس على القدرة الحركية والفسولوجية، وهذا بالطبع يساعد المعاقين على مواجهة ظروف الحياة بأسلوب سهل وإعطاء الشخص المعاق قدر لا بأس به من الثقة بالنفس فالمعاق الذي يثق في نفسه يصبح عضوا فعالا في المجتمع، إذ يعد النشاط البدني الرياضي المكيف وسيلة ناجحة للترويح عن النفس بحيث يكتسب الرياضي المعاق خبرات تساعد على التمتع بالحياة والتخلص من عقدة بالنقص وتنمية الثقة بالنفس والخروج من العزلة .

فيجب إعطاء الأهمية الكبيرة للنشاط البدني المكيف نظرا للدور الإيجابي الذي يلعبه في التقليل من الضغوطات النفسية، إذ يعتبر النشاط الرياضي المكيف أحد الوسائل لتنمية القدرات والاستعدادات البدنية والذهنية والنفسية للشخص المعاق وتنشيطه من خلال الترويح عنه ..

وتهدف الدراسة الحالية التي نحن بصدد تقديمها إلى معرفة الدور الذي يلعبه النشاط الرياضي التنافسي المكيف من التقليل في السلوك اللاعقلاني لدى المعاقين حركيا.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة



1 - الإشكالية:

يعد النشاط الرياضي المكيف من الأنشطة البدنية التربوية الأكثر انتشارا في أوساط الشباب خاصة في المؤسسات والمدارس التربوية والمراكز الطبية البيداغوجية المتكفلة بتربية ورعاية المعوقين ، ومما ساعد على ذلك أن النشاط الرياضي المكيف يعد عاملا من عوامل الراحة الإيجابية النشطة التي تشكل مجالا تاما في استثمار وقت الفراغ ، بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي للارتقاء بالمستوى الصحي و البدني للفرد المعاق، إذ يكسب القوام الجيد ، ويمنح لو الفرح والسرور .

يتعرض مختلف الأفراد إلى ضغوطات وصعوبات يومية إلا أن حجم ونوعية المشاكل تختلف من فئة لأخرى. ومن الفئات التي تواجه مشاكل متعددة وضغوطات متراكمة فئة المعاقين ،ويقصد بالمعاقين الأشخاص الذين لهم قصور نتيجة مرض عضوي أو عقلي أو حركي حيث قد يرجع ذلك إلى أسباب وراثية أو مكتسبة كما قد يحدث نتيجة أمراض أو حوادث مما يعجز الفرد عن أداء الفرد متطلباته الأساسية في الحياة.

إن نظرة المجتمعات إلى الأفراد لمعاقين قد اختلفت من عصر إلى آخر ،وفقا لمجموعة من العوامل والمتغيرات والمعايير، فتقدم وسائل الحياة وتعقدتها أبرز واقعا صعبا للمعاقين وأسرههم خاصة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي ،حيث يرى "كوفمان" 1972 إنا لإعاقة وصمة اجتماعية وثقافية يحاول المعنيون إخفائها ،لكن مجرد وجودها يجعلهم في موقف ضعف في تفاعلهم مع الآخرين ،و قد يؤدي إلى انسحاب جزئيا وكلي في الكثير من العلاقات الاجتماعية ،ويضع المعاقين وأسرههم في موقف غير ملائم وغير طبيعي.وينظر إلى الشخص المعاق على انه الفرد الذي لديه إعاقة في حركته وأنشطته الحيوية نتيجة فقدان أو خلل ما أدى إلى إصابة في مفاصله أو عظامه أو أعضائه مما يؤثر على وظائفه الحيوية .

وتعد الإعاقة الجسمية من مظاهر الإعاقة الحركية بصفة عامة حيث لها أهمية وذلك أن كل فرد لديه صورة ذهنية عن جسمه وشكله وهيئته وبتالي فان حدوث أي خلل أو نقص في هذه الصورة يؤدي إلى ظهور مشكلات نفسية واجتماعية إن التأثيرات التي تتركها الإعاقة الحركية على صاحبها تؤدي إلى بروز ضغوط نفسية تسبب له صعوبة في التأقلم والاندماج في المجتمع المحيط به ، مما قد يغير نظرة المعاق لنفسه فتغلب عليه نظرة تشاؤم وخجل وفقدان الثقة بالنفس وتدفعه للعزلة والانطواء فالضغوط النفسية التي

تصيب مختلف الأفراد وخاصة ذوي الإعاقات والعاهات المختلفة تتطلب استجابات من الصعب مواجهة متطلباتها وبتالي يتعرض الأفراد إلى ردود انفعالية سلبية كعدم القدرة التكيف مع المواقف الحرجة والعجز عن ممارسة مهام الحياة اليومية وانخفاض الدافعية والشعور بالإرهاك. إدراك الفرد المعاق حركيا للضغط يعد من أهم الاستجابات الأولية وهو إدراك للتهديد المحتمل في المواقف الضاغطة واعتقاده بقدرته في مواجهة أو تجنب هذا التهديد بالاهتمام بممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة التي يلجأ إليها الأفراد المعاقين باختلاف خصائصهم الجسمية والعقلية والشخصية لتجنب مختلف الضغوطات التي تواجههم في حياتهم اليومية لذا فان ممارسة المعاق واستعداداته البدنية والذهنية والنفسية من خلال الترويح والاندماج في الوسط الاجتماعي وتقبله للإعاقة عن طريق ممارسته للأنشطة الرياضية المكيفة لتعويض إعاقته باللعب.

إن للنشاط البدني الرياضي البدني المكيف أهمية واثرا على نفسية المعاق حركيا من خلال تنمية كفاءته وتحسين مردوده الوظيفي بالتخفيف من السلوك اللاعقلاني ، كما يهدف إلى توجيه المعاقين حركيا بغية الارتقاء بقدراتهم في مواجهة المشكلات ، كما يساعدهم النشاط الرياضي المكيف على اكتساب خبرات وأنماط سلوكية ايجابية .

وبناء على هذا المنطلق نطرح السؤال التالي :

➤ التساؤل العام:

- هل يساهم النشاط الرياضي البدني في التقليل من بعض أوجه السلوك اللاعقلاني لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟

➤ التساؤلات الجزئية:

- ما هو مستوى السلوك اللاعقلاني العدواني لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟
- ما هو مستوى السلوك اللاعقلاني لاضطراب الشخصية السلوكية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟
- هل يساهم النشاط الرياضي البدني في تقليل السلوك اللاعقلاني العدواني لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟

- هل يساهم النشاط الرياضي البدني في تقليل السلوك اللاعقلاني لاضطراب الشخصية السلوكية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟

2 - أهداف الدراسة:

إن أهم هدف من هذا البحث هو محاولة الوقوف على مدى أهمية النشاط الرياضي البدني لدى المعاقين حركيا، من خلال التقليل من السلوك اللاعقلاني من جوانبه الثلاثة والمتمثلة في (العدوان الجسدي، العدوان اللفظي)

- إبراز مستوى السلوك اللاعقلاني العدواني لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة
- إبراز مستوى السلوك اللاعقلاني لاضطراب الشخصية السلوكية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة
- إبراز مدى مساهمة النشاط الرياضي البدني في التقليل من السلوك اللاعقلاني العدواني لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة
- إبراز مدى مساهمة النشاط الرياضي البدني في التقليل من السلوك اللاعقلاني لاضطراب الشخصية السلوكية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة

3 - أهمية الدراسة:

الاستفادة من الجانب العلمي لهذا البحث والمتمثل في دعم الطلبة بالمعارف العلمية الخاصة بالنشاط البدني الرياضي المكيف وكذا إعطاء فكرة حول دور النشاط البدني الرياضي المكيف في التقليل من السلوك اللاعقلاني لدى المعاقين حركيا حتى يتم الاهتمام أكثر بممارسة هذا النشاط، كما يمكن الاستفادة من الجانب العملي لهذا البحث والمتمثل في إفادة أهل لاختصاص والجهات الوصية أو المعنية بهذه الشريحة أي المعاقين حركيا، وذلك من خلال الكشف عن الأسس والأساليب التي يتم من خلالها الاختبار المناسب للأنشطة الرياضية المناسبة، وتبيان دور الأنشطة الرياضية المكيفة المستعملة من طرف المختصين ومدى مساهمتها في التقليل من مختلف المشاكل أو السلوكيات اللاعقلانية.

4 - فرضيات الدراسة:

➤ الفرضية العامة:

يساهم النشاط الرياضي البدني في التقليل من بعض أوجه السلوك اللاعقلاني لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

➤ الفرضيات الجزئية:

- مستوى السلوك اللاعقلاني العدواني لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة منخفض
- مستوى السلوك اللاعقلاني لاضطراب الشخصية السلوكية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة منخفض
- يساهم النشاط الرياضي البدني في تقليل السلوك اللاعقلاني العدواني لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة
- يساهم النشاط الرياضي البدني في تقليل السلوك اللاعقلاني لاضطراب الشخصية السلوكية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة

5 - تحديد المصطلحات و المفاهيم:

❖ النشاط البدني الرياضي المكيف :

هو مجموعة الرياضات وبالألعاب التي يتم فيها التغيير لدرجة يستطيع المريض غير القادر الممارسة والمشاركة في الأنشطة الرياضية، ومعنى ذلك هي البرامج الارتقائية والوقائية المتعددة، والتي تشمل الأنشطة الرياضية والألعاب، والتي يتم تعديلها بحيث تلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها، ويتم ذلك تبعا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود إمكانياتهم وقدراتهم . (حلمي إبراهيم

،1998،ص48)

• تعريف إجرائي :

من خلال بحثنا هذا فالنشاط البدني الرياضي المكيف هو نشاط يتم تعديله حسب قدرات المعاق حركيا ونسعى به إلى تطوير وتنمية بعض السمات الشخصية للمعاق حركيا

❖ الإعاقاة الحركية:

أ. التعريف الاصطلاحي:

عرفها الروسان بأنها حالات الأشخاص الذين يعانون من إشكال معنٍ في قدرتهم الحركية بحيث يؤثر ذلك على نموهم الانفعالي والعقلي والاجتماعي. (عصام حمدي الصفدي ، ، 2007ص125)

ب. التعريف الإجرائي:

هي عبارة عن خلل أو عجز في القدرة الحركية أو النشاط الحركي في إحدى أطراف الجسم أو أعضائه

السلوكات اللاعقلانية:

6 - الدراسات السابقة:

كثيرة هي الدراسات التي تناولت موضوع السلوك العدواني العربية منها والأجنبية، وكل بحث منها عالج متغيرات تختلف عنها في البحث الآخر، فمنها ما كان يهدف إلى كشف أسباب السلوك

العدواني ومنها ما ربطه بعوامل أخرى، ومنها ما قارنه حسب الجنس أو البيئة، ومن هذه الدراسات نذكر

ما يلي:

1.3. الدراسة الأولى: للطالب بالعالم عبد القيوم بعنوان:

الكونغ فو وشو وأثره في تقليل السلوكات العدوانية لدى المراهقين 15-18 سنة قسم التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم سنة. 2002

كان الهدف من هذه الدراسة معرفة أو إبراز دور رياضة الكونغ فو في التقليل من السلوكيات العدوانية عند الممارسين المراهقين، وقد اشتملت الدراسة على 4 أربعة نوادي للكونغ فو في الجزائر العاصمة، أخذت منها عينة ممارسين تقدر ب 40 رياضيا.

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وقدم استبيان للممارسين، أما الاستنتاجات التي توصل إليها بعد الدراسة الإحصائية فكانت كما يلي:

- طرق التدريب في الكونغ فو تجعل المراهق يثق بنفسه ويتحكم في انفعالاته .
- الاستمرارية في ممارسة الكونغ فو تتيح وسطا اجتماعيا يساعد على استعراض العدوانية والتنفيس عنها بصورة إيجابية.

- الكونغ فو يساعد على تسوية السلوك الانحرافي للمراهق . وكاستنتاج عام فإن لممارسة رياضة الكونغ فو دور فعال في التقليل من السلوكيات العدوانية .

2.3. الدراسة الثانية للطالب حناط عبد القادر بعنوان " :

دور في رياضة الكراتي في تقليل السلوكيات العدوانية للمراهقين العدوانيين.

الهدف من هذه الدراسة معرفة مدى تأثير ممارسة رياضة الكراتي على الحالات النفسية للمراهقين وتهذيب سلوكهم العدواني .

اشتملت الدراسة على عينتين 10 : مدربين و 100 تلميذ، من 10 نوادي رياضية موزعين على 05 مدن الجزائر، الجلفة، عين الدفلى، تيزي وزو، عين صالح.

أما الدراسة الميدانية لهذا البحث كانت باستخدام استبيان المقابلة الشخصية والملاحظة، ومن بين الاستنتاجات التي خرج بها الطالب:

- ممارسة رياضة الكراتي تقلل من السلوكيات العدوانية وتحسن سلوك المراهقين مقارنة بسلوكهم قبل الممارسة.

طريقة معاملة المدرب الحسنة والتوجيه التربوي الجيد يؤثر على نفسية المراهق ويجعله أكثر تحكما في انفعالاته وتصرفاته.

3.3. الدراسة الثالثة:

"مبارك محمد حامد محمد شحاته "

-تعد التنشئة البدنية للطفل أحد الجوانب الهامة في دمج الطفل في الحياة وأدوار المجتمع المعاصر ويهدف البحث إلى التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المقترح لبعض مهارات رياضة سلاح الشيش في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال المؤسسات الايوائية من خلال معرفة مستوى العدوان لدى أطفال المؤسسات الايوائية قبل تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح ومعرفة مستوى أداء أطفال المؤسسات الايوائية لمهارات رياضة المبارزة بسلاح الشيش ومعرفة مستوى العدوان لدى أطفال المؤسسات الايوائية بعد تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبه لطبيعة البحث ذو التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة باستخدام القياسات الثلاثة وقد قام الباحث بمجموعة مراحل قبل وأثناء وبعد تصميم البرنامج التعليمي وهي تحديد درجة سلوك الأطفال ودراسة خصائص المتعلم وتحديد مهارات رياضة سلاح الشيش المستخدمة في البرنامج التعليمي المقترح وفي ضوء هدف البحث ومناقشة النتائج أمكن للباحث استخلاص أن البرنامج التعليمي المقترح له تأثير إيجابي وفعال على مستوى الأداء المهاري على الرغم من درجة الصعوبة في التعامل مع أطفال المؤسسات الايوائية وذلك بالنسبة لهذه المرحلة السنية عينة البحث كما أن البرنامج التعليمي المقترح له تأثير إيجابي في تعديل السلوك العدواني للأطفال المؤسسات الايوائية ويتقدم الباحث بعدة توصيات أهمها ضرورة الاستعانة بإدخال البرنامج التعليمي المقترح لرياضة سلاح الشيش ضمن برامج وخطط المؤسسات الايوائية وتأكيد دور النشاط الرياضي وخاصة رياضة سلاح الشيش في تعديل السلوك العدواني إلى صورة ايجابية من خلال التخطيط على أسس علمية سليمة .

7 - التعليق على الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع على جميع الدراسات السابقة والتي تهدف في أغلبيتها إلى تفعيل برامج تدريبية لخفض السلوك اللاعقلاني لدى الطفل المعاق ، حيث انه في هذه الدراسات توصل الباحثون إلى وجود وعدم وجود فوارق ذات دلالة إحصائية في مجالات الدراسة، والدراسة الثالثة تتوافق مع الدراسة التي قمنا بها تحت عنوان مساهمة النشاط البدني الرياضي في التقليل من السلوك اللاعقلاني لدى المعاقين حركيا. ويشير الباحثون إلى أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية و الفنية وذلك لأهميتها الكبيرة في تخفيض حدة السلوك اللاعقلاني لدى المعاقين .

الاستفادة من الدراسات السابقة:

حيث أفادني الدراسات السابقة في صياغة فرضيات دراسة التي قمت بها كما ساعدتني في تفسير نتائج الفرضيات المتحصل عليها.

الجانب النظري



الفصل الثاني: النشاط البدني الراضى المكيف



تمهيد :

انه لمن المؤكد أن النشاط الرياضي المكيف قطع أشواط كبيرة خلال القرنين الأخيرين وشهدت مختلف جوانبه ووسائله تطورا معتبرا ، خاصة فيما يتعلق بطرق ومناهج التعليم والتدريب .

وفي وقتنا الحاضر ما فتى الخبراء والباحثون في ميدان الرياضة والترويح وغيرهم ، يمدوننا بأحدث الطرق والمناهج التربوية ، مستندين في ذلك إلى جملة من العلوم والأبحاث الميدانية التي جعلت الفرد الممارس لنشاطاته موضوعا لها ، وهو ما جعل الدول المتقدمة تشهد تطورا مذهلا في مجال تربية ورعاية المعوقين وبلغت المستويات العالية ، وأصبح الآن يمكننا التعرف على حضارة المجتمعات من خلال التعرف على الأدوات والوسائل التي تستخدمها في هذا المجال .

ويعد النشاط الرياضي من الأنشطة البدنية التربوية الأكثر انتشارا في أوساط الشباب خاصة في المؤسسات والمدارس التربوية والمراكز الطبية البيداغوجية المتكفلة بتربية ورعاية المعوقين ، ومما ساعد على ذلك أن النشاط الرياضي يعد عاملا من عوامل الراحة الإيجابية النشطة التي تشكل مجالا هاما في استثمار وقت الفراغ ، بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي للارتقاء بالمستوى الصحي و البدني للفرد المعاق، إذ يكسبه القوام الجيد ، ويمنح له الفرح والسرور، ويخلصه من التعب والكره ، وتجعله فردا قادرا على العمل والإنتاج .

1. مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف:

إن الباحث في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي تداولها المختصون والعاملون في الميدان, واستخدامهم المصطلح الواحد بمعان مختلفة, فقد استخدم بعض الباحثون مصطلحات النشاط الحركي المكيف أو النشاط الحركي المعدل أو التربية الرياضية المعدلة أو التربية الرياضية المكيفة أو التربية الرياضية الخاصة, في حين استخدم البعض الآخر مصطلحات الأنشطة الرياضية العلاجية أو أنشطة إعادة التكييف, فبالرغم من اختلاف التسميات من الناحية الشكلية يبقى الجوهر واحدا, أي أنها أنشطة رياضية وحركية تفيد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانوا معاقين متأخرين دراسيا أو موهوبين أو مضطربين نفسيا وانفعاليين .

نذكر من هذه التعاريف ما يلي:

- تعريف حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات : يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها, ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم. (حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات : ، 1998 ، ص : 223)

- تعريف ستور (stor) : نعي به كل الحركات والتمارين وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية, النفسية, العقلية, وذلك بسبب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى.

(A.stor:U.C.L:ET:1993:p10...

- تعريف الرابطة الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح والرقص والتربية الرياضية الخاصة: هي البرامج المتنوعة للنمو من خلال الألعاب والأنشطة الرياضية والأنشطة الإيقاعية لتناسب ميول وقدرات وحدود الأطفال الذين لديهم نقص في القدرات أو الاستطاعات ، ليشاركوا بنجاح وأمان في أنشطة البرامج العامة للتربية .

- محمد عبد الحليم البوايز: هي تلك البرامج المتنوعة من النشاطات الإنمائية والألعاب التي تنسجم وميول وقدرات الطفل المعاق والقيود التي تفرضها عليه الإعاقة .

ومن خلال هذا العرض لمختلف التعاريف فالمقصود بالنشاط الرياضي المكيف هو إحداث تعديل في الأنشطة الرياضية المبرمجة لتتماشى مع الغايات التي وجدت لأجلها ، فمثلا في الرياضات التنافسية هو تكييف الأنشطة الرياضية حسب الفئة وتدريبها للوصول إلى المستويات العالية ، أما في حالة الأمراض المزمنة كالربو والسكري فهو تكييف الأنشطة الرياضية لتساعد على التقليل من هذه الأمراض ، وبالنسبة لحالات الإصابات الرياضية فإن اللاعب الذي يتعرض للإصابة يحتاج إلى برنامج حركي تأهيلي خاص حسب نوع ودرجة الإصابة، أما تكييف الأنشطة الرياضية للمعاقين جعلها تتماشى مع حالة ودرجة ونوع الإعاقة ، وبالتالي فالمقصود بالنشاط البدني الرياضي المكيف في هذه الدراسة هو مجموع الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين والألعاب الرياضية التي يتم تعديلها وتكييفها مع حالات الإعاقة ونوعها وشدتها , بحيث تتماشى مع قدراتها البدنية والاجتماعية والعقلية .

2- التطور التاريخي للنشاط البدني الرياضي المكيف:

تعتبر التربية والرياضية في العصر الحديث كأحد المتطلبات العصرية بالنسبة لكل شرائح المجتمع ولها مكانة وموقع معتبر في قيم واهتمامات الشباب خاصة .
ويعود الفضل في بعث فكرة ممارسة النشاط البدني الرياضي من طرف المعوقين إلى الطبيب الإنجليزي لدويج جوتمان (LEDWIG GEUTTMAN) وهو طبيب في مستشفى (استول مانديفل) بإنجلترا .

وبدأت هذه النشاطات في الظهور عن طريق المعاقين حركيا , وقد نادى هذا الطبيب بالاستعانة بالنشاطات الرياضية لإعادة التكيف الوظيفي للمعاقين والمصابين بالشلل في الأطراف السفلية (PARAPLIGIQUE) واعتبر هذه النشاطات كعامل رئيسي لإعادة التأهيل البدني والنفسي لأنها تسمح للفرد المعوق لإعادة الثقة بالنفس واستعمال الذكاء والروح التنافسية والتعاونية وقد نظم أول دورة في مدينة استول مانديفل شارك فيها 18 معوق وكانوا من المشلولين الذين تعرضوا لحادث طارئا ثناء حياتهم وضحايا الحرب العالمية الثانية الذين فقدوا أطرافهم السفلية ولقد ادخل الدكتور لوديج جوتمان هذه الرياضة ببعض الكلمات التي كتبها في أول رسالة وعلقها في القاعة الرئيسية في ملعب استول مانديفل في إنجلترا والتي لازالت لحد الآن وجاء فيها " إن هدف ألعاب استول مانديفل هو تنظيم

المعوقين من رجال ونساء في جميع أنحاء العالم في حركة رياضية عالمية وان سيادة الروح الرياضية العالمية سوف تزجي الأمل والعطاء والإلهام للمعوقين ولم يكن هناك اجل خدمة وأعظم عون يمكن تدميه للمعاقين أكثر من مساعدتهم من خلال المجال الرياضي لتحقيق التفاهم والصدقة بين الأمم ". وبدأت المنافسة عن طريق الألعاب في المراكز (المستشفى) ثم تطورت إلى منافسة بين المراكز ثم بعدها أنشأت بطولة المعوقين وعند توسيع النشاطات البدنية والرياضية المكيفة صنفتم المنافسة حسب نوع الإعاقة الحركية

وفي بداية الستينيات النشاط الرياضي بوجه عام عرف تطورا كبيرا ومعتبرا وكذا كان النشاط البدني والرياضي المكيف نفس المسار ونفس الاتجاه حيث أدمجت في النشاطات في المشاريع التربوية والبيداغوجية في مدارس خاصة وكان ظهور النشاطات الرياضية المكيفة للإعاقات العقلية تأخر نوعا ما بالنسبة للإعاقات الحركية وهذه العشرية عرفت تنظيم أولي للألعاب خاصة في 1968 في شيكاغو (الولايات المتحدة الأمريكية) ما بين 19 و 20 جويلية وعرفت مشاركة ألف رياضي مثلوا كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وفرنسا ثم تلتها عدة دورات أخرى لسنة 1970 - 72-75... الخ، وقد عرفت هذه الدورات تزايد مستمر

في عدد الرياضيين المشاركين وبالتالي توسيع هذه النشاطات الرياضية في أوساط المعوقين لمختلف أنواع الإعاقات وقد عرفت العشرية الأخيرة في هذا القرن تطورا كبيرا في جميع المجالات وهناك اكتشاف عام للجسم وأهميته في التكيف وإعادة التكيف مع العالم وقيمته الاتصالية ودوره الوسيط في تخصيص وامتلاك المعلومات المختلفة مهما كانت معرفية او انفعالية و كان لغزو الرياضة من خلال الملاعب والإعلام والاشهارات التي تظهر الأجسام الأنيقة العضلية وكل الأفكار المتعلقة الرياضة جعلت الأفراد ومنهم المعاقين يعتقدون بالأهمية البالغة للنشاط الرياضي على المستوى العلاجي ويلعب دورا كبيرا في النمو البدني النفسي والاجتماعي للأفراد الممارسين له .

3-النشاط البدني والرياضي المكيف في الجزائر :

تم تأسيس الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات في 19 فيفري 1979 وتم اعتمادها رسميا بعد ثلاثة سنوات من تأسيسها في فيفري 1981 وعرفت هذه الفيدرالية عدة صعوبات بعد تأسيسها خاصة في الجانب المالي وكذا من انعدام الإطارات المتخصصة في هذا النوع من الرياضة وكانت التجارب الأولى لنشاط الفيدرالية في (CHU) في تقصرين وكذلك في مدرسة المكفوفين في العاشور وكذلك في (CMPP) في بوسماعيل وتم في نفس السنة تنظيم الألعاب الوطنية وهذا بإمكانيات محدودة جدا , وفي سنة 1981 انضمت الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين للاتحادية الدولية (ISMGF) وكذلك للفيدرالية الدولية للمكفوفين كليا وجزئيا (IBSA) وفي سنة 1983 تم تنظيم الألعاب الوطنية في وهران (من 24 الى 30) سبتمبر حيث تبعتها عدة ألعاب وطنية أخرى في السنوات التي تلتها في مختلف أنحاء الوطن .

وشاركت الجزائر في أول ألعاب افريقية سنة 1991 في مصر .

وكانت أول مشاركة للجزائر في الألعاب الاولمبية الخاصة بالمعوقين سنة 1992 في برشلونة بفوجين أو فريقين يمثلان ألعاب القوى وكرة المرمى وكان لظهور عدائين ذوي المستوى العالمي دفعا قويا لرياضة المعوقين في بلادنا وهناك 36 رابطة ولائية تمثل مختلف الجمعيات تظم أكثر من 2000 رياضي لهم إجازات وتتراوح أعمارهم بين (16 - 35) سنة .

وتمارس حوالي 10 اختصاصات رياضية مكيفة من طرف المعوقين كل حسب نوع إعاقته ودرجتها وهذه الاختصاصات هي نوع الإعاقة :

المعوقين المكفوفين *	المعوقين الحركيين	المعوقين الذهنيين
- ألعاب القوى	- ألعاب القوى	- ألعاب القوى
- كرة المرمى	- كرة السلة فوق الكراسي المتحركة - كرة القدم بلاعبين	
- السباحة	- رفع الأثقال	- السباحة

- الجيدو - السباحة - تنس الطاولة

- التندام (الاستعراضي) - تنس الطاولة - كرة الطائرة

وقد سطرت الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات عدة أهداف متكاملة في بينها وعلى رأسها

تطوير النشاطات البدنية و الرياضية المكيفة الموجهة لكل أنواع الإعاقات باختلافها ويتم تحقيق هذا الهدف عن طريق :

- العمل التحسيسى والإعلام الموجه

- للسلطات العمومية

- لمختلف الشرائح الشعبية وفي كل أنحاء الوطن وخاصة منهم الأشخاص المعوقين

- العمل على تكوين إطارات متخصصة في هذا الميدان (ميدان النشاط البدني والرياضي المكيف) وهذا بالتعاون مع مختلف المعاهد الوطنية والوزارات .

والفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين منخرطة في عدة فيدراليات دولية وعالمية منها :

- اللجنة الدولية للتنسيق والتنظيم العالمي للرياضات المكيفة (I.C.C)

- اللجنة الدولية للتنظيم العالمي لرياضة المعوقين ذهنيا (IPC)

- الجمعية الدولية لرياضة المتخلفين والمعوقين ذهنيا (INAS-FMH)

- الفيدرالية الدولية لرياضات الكراسي المتحركة (ISMW)

- الفيدرالية الدولية لكرة السلة فوق الكراسي المتحركة (IWPF)

- الجمعية الدولية للرياضات الخاصة للأشخاص ذوي إعاقات حركية محمية (CP - ISRA)

وفيها من الفيدراليات والجمعيات واللجان الدولية العالمية .

وقد كان للمشاركة الجزائرية في مختلف الألعاب على المستوى العالمي وعلى رأسها الألعاب الاولمبية سنة 1992 في برشلونة وسنة 1996 في اطلنطا نجاحا كبيرا وظهر قوي للرياضيين المعوقين الجزائريين وخاصة في اختصاص ألعاب القوى ومنهم علاق مُجَد في اختصاص (100-200-400) متر وكذلك بوجليطية يوسف في صنف B3 (معوق بصري) وفي نفس الاختصاصات وبلال فوزي في اختصاص (5000 متر و 800 و 1500) متر .

4-أسس النشاط البدني الرياضي المكيف

إن أهداف النشاط البدني الرياضي للمعاقين ينبع أساسا من الأهداف العامة للنشاط الرياضي من حيث تحقيق النمو العضوي والعصبي والبدني والنفسي والاجتماعي ، حيث أوضحت الدراسات إن احتياجات الفرد المعاق لا تختلف عن احتياجات الفرد العادي ، فهو كذلك يريد أن يسبح ، يرمي بقفز ..

يشير انارينو وآخرون "إن كل ما يحتويه البرنامج العادي ملائم للفرد المعاق ، ولكن يجب وضع حدود معينة لمستويات الممارسة والمشاركة في البرنامج تلاءم إصابة أو نقاط ضعف الفرد المعاق " (مُجَد الحماحمي ، امين انور الخولي ، 1990 ، ص : 194)

يرتكز النشاط البدني الرياضي للمعاقين على وضع برنامج خاص يتكون من ألعاب وأنشطة رياضية وحركات إيقاعية وتوقيتية تتناسب مع ميول وقدرات وحدود المعاقين الذين لا يستطيعون المشاركة في برنامج النشاط البدني الرياضي العام ، وقد تبرمج مثل هذه البرامج في المستشفيات أو ي المراكز الخاصة بالمعاقين ، ويكون الهدف الأسمى لها هو تنمية أقصى قدرة ممكنة للمعاق وتقبله لذاته واعتماده على نفسه ، بالإضافة إلى الاندماج في الأنشطة الرياضية المختلفة .

ويرعى عند وضع أسس النشاط البدني الرياضي المكيف ما يلي :

- العمل على تحقيق الأهداف العامة للنشاط البدني الرياضي

- إتاحة الفرصة لجميع الأفراد للتمتع بالنشاط البدني وتنمية المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية

- إن يهدف البرنامج إلى التقدم الحركي للمعاق والتأهيل والعلاج

- أن ينفذ البرنامج في المدارس الخاصة أو في المستشفيات والمؤسسات العلاجية
- أن يمكن البرنامج المعاق من التعرف على قدراته وإمكانيات هـ، وحدود إعاقته حتى يستطيع تنمية القدرات الباقية لديه واكتشاف ما لديه من قدرات
- أن يمكن البرنامج المعاق من تنمية الثقة بالنفس واحترام الذات وإحساسه بالقبول من المجتمع الذي يعيش فيه ، وذلك من خلال الممارسة الرياضية للأنشطة الرياضية المكيفة .
- وبشكل عام يمكن تكييف الأنشطة البدنية والرياضية للمعاقين من خلال الطرق التالية :
- تغيير قواعد الألعاب (التقليل من مدة النشاط ، تعديل مساحة الملعب ، تعديل ارتفاع الشبكة أو هدف السلة ، تصغير أو تكبير أداة اللعب ، زيادة مساحة التهديف
- تقليل الأنشطة ذات الاحتكاك البدني الى حد ما
- الحد من نمط الألعاب التي تتضمن عزل أو إخراج اللاعب
- الاستعانة بالشريك من الأسوياء أو مجموعة من الوسائل البيداغوجية ، كالأطواق والحبال ...
- إتاحة الفرصة لمشاركة كل الأفراد في اللعبة عن طريق السماع بالتغيير المستمر والخروج في حالة التعب
- تقسيم النشاط على اللاعبين تبعاً للفروق الفردية وإمكانيات كل فرد . (حلمي ابراهيم ، ليلي السيد فرحات ، مرجع سابق ، ص : 47 ، 49 ، 50)

5. تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف :

لقد تعددت الأنشطة الرياضية وتنوعت أشكالها فمنها التربوية و التنافسية ، ومنها العلاجية والترويحية أو الفردية والجماعية .

على أية حال فإننا سنتعرض إلى أهم التقسيمات ، فقد قسمه أحد الباحثين إلى :

5-1. النشاط الرياضي الترويحي : هو نشاط يقوم به الفرد من تلقائى نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعر بها قبل أثناء أو بعد الممارسة وتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية ، وهي سمات في حاجة كبيرة إلى تنميتها وتعزيزها للمعاقين .

يعتبر الترويحي الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويحي لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد ، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية .

إن مزاوله النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية ، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة ، حيث أنه خلال مزاوله ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي . (إبراهيم رحمة ، 1998 ، ص : 09) .

يرى رملي عباس أن النشاط البدني الرياضي يخدم عدة وظائف نافعة ، إذ أن النشاط العضلي الحر يمنح الأطفال إشباعا عاطفيا كما يزودهم بوسائل التعبير عن النفس ، والخلق والابتكار والإحساس بالثقة والقدرة على الإنجاز وتمد الأغلبية بالترويحي الهادف بدنيا وعقليا.... والغرض الأساسي هو تعزيز وظائف الجسم من اجل لياقة مقبولة وشعور بالسعادة والرفاهية (عبس ع الفتاح رملي ، 1991 ، ص : 79)

كما أكد "مروان ع المجيد " أن النشاط البدني الرياضي الترويحي يشكل جانبا هاما في نفس المعاق اذ يمكنه من استرجاع العناصر الواقعية للذات والصبر ، الرغبة في اكتساب الخبرة ، التمتع بالحياة ويساهم بدور ايجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعاق والتغلب على الحياة الرتيبة والمملة ما بعد الإصابة ، وتهدف الرياضة الترويحية إلى غرس الاعتماد على النفس والانضباط وروح المنافسة والصدقة لدى الطفل المعوق وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعوق من عزله التي فرضها على نفسه في المجتمع (مروان ع المجيد إبراهيم ، 1997 ، ص : 111 - 112)

ويمكن تقسيم الترويحي الرياضي كما يلي :

أ - الألعاب الصغيرة الترويحية : هي عبارة عن مجموعة متعددة من الألعاب الجري ، وألعاب الكرات الصغيرة وألعاب الرشاقة ، وما إلى غير ذلك من الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها .

ب - الألعاب الرياضية الكبيرة : وهي الأنشطة الحركية التي تمارس باستخدام الكرة ويمكن تقسيمها طبقاً لوجهات نظر مختلفة ألعاب فردية أو زوجية أو جماعية ، أو بالنسبة لموسم اللعبة ألعاب شتوية أو صيفية أو تمارس طوال العام .

ج- الرياضات المائية : وهي أنشطة ترويحية تمارس في الماء مثل السباحة ، كرة الماء ، أو التجديف، اليخوت والزوارق ، وتعتبر هذه الأنشطة وخاصة السباحة من أحب ألوان الترويح خاصة في بلادنا .

2-5. النشاط الرياضي العلاجي :

عرفت الجمعية الأهلية للترويح العلاجي ، بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء.(عطيات مُحمد خطاب ، ص: 64-65-66 .)

فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية والمعاقين على التخلص من الانقباضات النفسية ، وبالتالي استعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له ، ويجعله م أكثر سعادة وتعاوناً ، ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء ، كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل .

كما أصبح النشاط الرياضي يمارس في معظم المستشفيات والمصحات العمومية والخاصة وفي مراكز إعادة التأهيل والمراكز الطبية البيداغوجية وخاصة في الدول المتقدمة ، ويراعى في ذلك نوع النشاط الرياضي ، وطبيعة ونوع الإصابة ، فقد تستخدم حركات موجهة ودقيقة هدفها اكتساب الشخص

المعوق تحكماً في الحركة واستخدام عضلات أو أطراف مقصودة . (Roi Randain:, 1993)

3-5. النشاط الرياضي التنافسي : ويسمى أيضا بالرياضة النخبة أو رياضة المستويات العالية ، هي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبيا ، هدفه الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية واسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم .
(لطفي بركات أحمد ، الرياض ، 1984 ، ص:61 .)

6. أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف :

قررت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح في اجتماعها السنوي عام 1978 ، بأن حقوق الإنسان تشمل حقه في الترويح الذي يتضمن الرياضة إلى جانب الأنشطة الترويحية الأخرى، ومع مرور الوقت بدأت المجتمعات المختلفة في عدة قارات مختلفة تعمل على أن يشمل هذا الحق الخواص، وقد اجتمع العلماء على مختلف تخصصاتهم في علم البيولوجيا والنفوس والاجتماع بأن الأنشطة الرياضية والترويحية هامة عموما وللخواص بالذات وذلك لأهمية هذه الأنشطة بيولوجيا، اجتماعيا، نفسيا، تربويا، اقتصاديا وسياسيا .

1-6. الأهمية البيولوجية :

إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة حيث اجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي، أو الشخص الخاص، برغم اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها الخواص لأسباب عضوية واجتماعية وعقلية فان أهميته البيولوجية للخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة

يؤثر التدريب وخاصة المنظم على التركيب الجسمي، حيث تزداد نحافة الجسم وتقل سمته دون تغيرات تذكر على وزنه وقد فحص ويلز وزملائه تأثير خمسة شهور من التدريب البدني اليومي على 34 مراهقة وأظهرت النتائج تغيرات واضحة في التركيب الجسمي، حيث تزداد نمو الأنسجة النشطة ونحافة كتلة الجسم في مقابل تناقص في نمو الأنسجة الدهنية.(أمين أنور الخولي ، أسامة كمال راتب 1992 ، ص : 150 .)

6-2. الأهمية الاجتماعية :

إن مجال الإعاقة يمكن للنشاط الرياضي أن يشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية بين الأفراد ويخفف من العزلة والانغلاق (أو الانطواء) على الذات، ويستطيع أن يحقق انسجاما وتوافقا بين الأفراد، فالجلوس جماعة في مركز أو ملعب أو في نادي أو مع أفراد الأسرة وتبادل الآراء والأحاديث من شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد .

ويجعلها أكثر إخوة وتماسكا، ويبدوا هذا جليا في البلدان الأوربية الاشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة إلى الدعم الاجتماعي خلال أنشطة أوقات الفراغ لإحداث المساواة المرجوة والمرتبطة بظروف العمل الصناعي.

فقد بين قبلن Veblen في كتاباته عن الترويح في مجتمع القرن التاسع عشر بأوربا أن ممارسة الرياضة كانت تعبر عن انتماءات الفرد الطبقية، أو بمثابة رمز لطبقة اجتماعية خصوصا للطبقة البورجوازية، إذ يتمتع أفرادها بقدر أوفر من الوقت الحر يستغرقونه في اللهو واللعب منفقون أموالا طائلة وبذخا مسرفا متنافسون على أنهم أكثر لها وإسرافا

وقد استعرض كوكيلاي الجوانب والقيم الاجتماعية للرياضة و الترويح فيما يلي : الروح الرياضية التعاون تقبل الآخرين بغض النظر عن الآخرين، التنمية الاجتماعية، المتعة والبهجة، اكتساب المواطنة الصالحة، التعود على القيادة والتبعية، الارتقاء والتكيف الاجتماعي. (لظفي بركات أحمد ، مرجع سابق ، ص : 65 .)

كما أكد " محمد عوض بسيوني " أن أهمية النشاط الرياضي تكمن في مساعدة الشخص المعوق على التكيف مع الأفراد والجماعات التي يعيش فيها ، حيث أن هذه الممارسة تسمح له بالتكيف والاتصال بالمجتمع.

وهو ما أكده كذلك "عبد المجيد مروان "من أن الممارسة الرياضية تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة ، فضلا عن شعوره باللذة والسرور، كما أن للبيئة والمجتمع والأصدقاء الأثر الكبير على نفسية الفرد المعاق .

6-3. الأهمية النفسية :

بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير، ومع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني، وكان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك وكان الاتفاق حينذاك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد، واختار هؤلاء لفظ الغريزة على أنها الدافع الأساسي للسلوك البشري، وقد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك أن هذا الأخير قابل للتغير، تحت ظروف معينة إذ أن هناك أطفالا لا يلبون في حالات معينة عند مرضهم عضويا أو عقليا، وقد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الدوافع في تفسير السلوك الإنساني وفرقوا بين الدافع والغريزة بان هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة، لهذا يمكن أن نقول أن هناك مدرستين أساسيتين في الدراسات النفسية ومدرسة التحليل النفسي (سيجموند فرويد)، وتقع أهمية هذه النظرية بالنسبة للرياضة والترويح أنها تؤكد مبدئين هامين :

1. السماح لصغار السن للتعبير عن أنفسهم خصوصا خلال اللعب .

2. أهمية الاتصالات في تطوير السلوك، حيث من الواضح أن الأنشطة الترويحية تعطي فرصا هائلة للاتصالات بين المشترك والرائد، والمشارك الآخر .

أما مدرسة الجشطالت حيث تؤكد على أهمية الحواس الخمس : اللمس - الشم - التذوق - النظر السمع في التنمية البشرية . وتبرز أهمية الترويح في هذه النظرية في أن الأنشطة الترويحية تساهم مساهمة فعالة في اللمس والنظر والسمع إذ وافقنا على أنه هناك أنشطة ترويحية مثل هواية الطبخ، فهناك احتمال لتقوية ما سمي التذوق والشم، لذلك فإن الخبرة الرياضية والترويحية هامة عند تطبيق مبادئ المدرسة الجشطالتية .

أما نظرية ماسلو تقوم على أساس إشباع الحاجات النفسية ، كالحاجة إلى الأمن والسلامة ، وإشباع الحاجة إلى الانتماء وتحقيق الذات وإثباتها، والمقصود بإثبات الذات أن يصل الشخص إلى مستوى عال من الرضا النفسي والشعور بالأمن والانتماء ، ومما لاشك فيه أن الأنشطة الترويحية تمثل مجالا هاما يمكن للشخص تحقيق ذاته من خلاله (حزام محمد رضا القزويني ، 1978 ، ص: 20 .)

6-4. الأهمية الاقتصادية :

لا شك أن الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل ومثابرتة على العمل واستعداده النفسي والبدني، وهذا لا يأتي إلا بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسلية ، وان الاهتمام بالطبقة العاملة في ترويحها وتكوينها تكوينا سليما قد يتمكن من الإنتاجية العامة للمجتمع فيزيد كميتها ويحسن نوعيتها، لقد بين "فرنارد" في هذا المجال أن تخفيض ساعات العمل من 96 ساعة إلى 55 ساعة في الأسبوع قد يرفع الإنتاج بمقدار 15 % في الأسبوع. (مُجد نجيب توفيق ، 1967 ، ص 560 .)

فالترويح إذا نتاج الاقتصادي المعاصر، يرتبط به أشد الارتباط ومن هنا تبدو أهميته الاقتصادية في حياة المجتمع، لكن مفكرين آخرين ييؤون أهمية الترويح نتجت من ظروف العمل نفسه، أي من آثاره السيئة على الإنسان، كالاغتراب والتعب والإرهاق العصبي، مؤكدين على أن الترويح يزيل تلك الآثار ويعوضها بالراحة النفسية والتسلية

6-5. الأهمية التربوية :

بالرغم من ان الرياضة والترويح يشملان الأنشطة التلقائية فقد اجمع العلماء على ان هناك فوائد تربوية تعود على المشترك، فمن بينها ما يلي :

- **تعلم مهارات وسلوك جديدين :** هناك مهارات جديدة يكتسبها الأفراد من خلال الأنشطة الرياضية على سبيل المثال مداعبة الكرة كنشاط ترويجي تكسب الشخص مهارة جديدة لغوية ونحوية، يمكن استخدامها في المحادثة والمكاتبة مستقبلا .
- **تقوية الذاكرة :** هناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاطه الرياضي والترويجي يكون لها اثر فعال على الذاكرة، على سبيل المثال إذا اشترك الشخص في ألعاب تمثيلية فان حفظ الدور يساعد كثيرا على تقوية الذاكرة حيث أن الكثير من المعلومات التي ترداد أثناء الإلقاء تجد مكانا في « مخازن » المخ ويتم استرجاع المعلومة من « مخازنها » في المخ عند الحاجة إليها عند الانتهاء من الدور التمثيلي وأثناء مسار الحياة العادية .

- **تعلم حقائق المعلومات :** هناك معلومات حقيقية يحتاج الشخص الى التمكن منها، مثلا المسافة بين نقطتين أثناء رحلة ما، وإذا اشتمل البرنامج الترويحي رحلة بالطريق الصحراوي من القاهرة الى الإسكندرية فان المعلومة تتعلم هنا هي الوقت الذي تستغرقه هذه الرحلة .
- **اكتساب القيم :** ان اكتساب معلومات وخبرات عن طريق الرياضة والترويح يساعد الشخص على اكتساب قيم جديدة ايجابية، مثلا تساعد رحلة على اكتساب معلومات عن هذا النهر، وهنا اكتساب لقيمة هذا النهر في الحياة اليومية، القيمة الاقتصادية، القيمة الاجتماعية كذا القيمة السياسية. (حزام محمد رضا القزويني. مرجع سابق . ص : 31 – 32 .)

6-6. الأهمية العلاجية :

يرى بعض المختصين في الصحة العقلية، أن الرياضة التروييح يكاد يكون المجال الوحيد الذي تتم فيه عملية "التوازن النفسي" حينما تستخدم أوقات فراغنا استخداما جيدا في الترويح : (تلفزيون، موسيقى، سينمان رياضة، سياحة) شريطة ألا يكون الهدف منها تمضية وقت الفراغ، كل هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقا مع البيئة وقادرا على الخلق والإبداع .

وقد تعيد الألعاب الرياضية والحركات الحرة توازن الجسم، فهي تخلصه من التوترات العصبية ومن العمل الآلي، وتجعله كائنا أكثر مرحا وارتياحا فالبيئة الصناعية وتعقد الحياة قد يؤديان إلى انحرافات كثيرة، كالإفراط في شرب الكحول والعنف، وفي هذه الحالة يكون اللجوء إلى ممارسة الرياضة و البيئة الخضراء والهواء الطلق والحمامات المعدنية وسيلة هامة للتخلص من هذه الأمراض العصبية، وربما تكون خير وسيلة لعلاج بعض الاضطرابات العصبية (. A . Domart & al , 1986 , P : 589)

خلاصة :

كان هذا الفصل أداة فعالة لتحليل مفهوم النشاط البدني الرياضي وعلاقته بالمعاقين ، وقد أجرينا محاولة لشرح النشاط البدني الرياضي المكيف من كافة جوانبه وإظهار الدراسات التربوية والسوسولوجية حوله وما ساهمت هذه الدراسات في مضمار فهم ماهيته .

وما يمكن استخلاصه من خلال ما أشرنا إليه أن النشاط البدني والرياضي الموجهة للمعاقين مستمد من النشاط البدني والرياضي الذي يمارسه الأفراد العاديين لكنه يكيف حسب نوع ودرجة الإعاقة وطبيعة الفرد المعاق من حيث القوانين والوسائل المستعملة ، ويعد هذه النشاط الرياضي حديث النشأة مقارنة بالنشاط الرياضي عند العاديين وله جوانب عديدة تعود بالفائدة على الأفراد، فهو يعتبر وسيلة تربوية وعلاجية ووقائية إذا تم استغلالها بصفة منتظمة ومستمرة ، إذ يسهم في تكوين شخصية الأفراد من جميع الجوانب ، الجانب الصحي ، الجانب النفسي ، الجانب الخلقى والاجتماعي ، وبالتالي تكوين شخصية متزنة تتميز بالتفاعل الاجتماعي والاستقرار العاطفي والنظرة المتفائلة للحياة . خاصة للأطفال المعاقين والذين تضيق دائرة نشاطهم بسبب مرض أو عجز جسمي أو عقلي ، وقد أوضح العلماء أن الهدف الأساسي الذي يجب تحقيقه للمعوقين هو تعليمهم الاشتراك بفعالية في نشاطات الرياضة والترويح من خلال برنامج تربوي يشجع على ممارسة كل ألوان النشاط البدني الرياضي واستغلال أوقات الفراغ والذي يجني من خلاله المعوقون ، فوائد جسمية ، اجتماعية ، تربوية ، نفسية ومعرفية .

الفصل الثالث: السلوك اللاعقلاني



تمهيد:

سنقوم بتعريف السلوك والسلوك اللاعقلاني في ضوء التعاريف المختلفة للمربين، ثم نتبع ذلك بدراسة خصائص وأسباب الانحراف وأهداف وأهمية واستراتيجيات تعديل السلوك .

ثانيا: سنقوم بتحليلها عند الأطفال المعاقين حركيا من حيث النمو (النفسي ، الحركي ، الاجتماعي) ثم نتطرق في الأخير إلى النظريات المفسرة لهذه المعطيات.

وأثناء معالجة هذه المواضيع نحاول تدعيم بقدر ما أمكن مختلف المفاهيم و الشروحات بدراسات علمية وآراء مختلف المربين في هذا المضمار ، وذلك في محاولة منا لإظهار أهمية تعديل السلوك في حياة المعاقين حركيا.

1 - مفهوم السلوك :

هناك تعاريف عديدة ومتنوعة لمفهوم السلوك و سنقتصر على ذكر البعض منها:

- تعريف نوال مُجَّد عطية: تعرف " نوال مُجَّد عطية " السلوك بأنه كلما يصدر من الكائن الحي الإنسان والحيوان بوجه عام ، نتيجة التفاعل بينه وبين البيئة وموضوعاتها المختلفة (نوال مُجَّد عطية 2001 ، ص 119)

نستخلص من خلال هذا التعريف أن السلوك هو كلما يصدر من الكائن الحي بالبيئة التي يتواجد فيها، والإنسان يتميز بوجود هذا محيط الاجتماعي معين يتفاعل معه بكل ما فيه من أشخاص ومواد و موضوعات.

- تعريف المعجم الموسوعي في علم النفس: السلوك هو إرتكاسات فرد من الأفراد منظور إليه في وسط وفي وحدة زمن معينة، على إثارة أو مجموعة من التنبهات . (نوبير سيلا مي ترجمة وجيه أسعد ، 2000 ص 1347 .)

يتضح لنا من خلال هذا التعريف أن السلوك هي استجابات الفرد المثير أو مجموعة من المنبهات التي يتلقاها في البيئة التي يتواجد فيها وفي فترة زمنية معينة.

- تعريف عبد الرحمن عيسوي:

يشير " عبد الرحمن عيسوي " إلى أن السلوك هو التغيير الذي يطرأ على الفرد تبعاً لضرورات التفاعل الاجتماعي، واستجابة لحاجة المرء إلى الانسجام مع مجتمع هو مسايرة ، العادات والتقاليد الاجتماعية التي تسود هذا المجتمع.

من خلال تعريف " عبد الرحمن عيسوي " يتضح لنا أن السلوك هو التغيير الذي يطرأ على الفرد للاستجابة لمثير أو عدة مثيرات في المواقف التي يتواجد فيها. (عبدالرحمن عيسوي ، ص 19 . 20 .)

من خلال التعاريف السابقة نستخلص أن السلوك هو كل ما يصدر من الفرد في فترة زمنية معينة من استجابات المثير أو مجموعة من المنبهات في البيئة التي يتواجد فيها، و بعبارة أخرى السلوك هو كل تغيير يطرأ على الفرد حتى يستطيع أن يواجه مواقف متعددة باستجابات ناجحة اجتماعياً

2 - مفهوم السلوك اللاعقلاني:

تعددت التعريفات التي تناولت السلوك اللاعقلاني كون كل عالم قد يتجه في اتجاه محدد وأعتمد على معياراً محدد التعريفه ، وكذلك قد اختلفوا في التسميات لهذا الميدان حيث أطلقوا عليه عدة مسميات أو عدة مصطلحات ، ويذكر " دنير (1972) " أكثر التسميات المستخدمة على نطاق واسع و المتعارف عليها و هي:

سوء التكيف. سوء التكيف الاجتماعي.

• الاضطراب الانفعالي الشديد.

• مشكلات التكيف.

• المرض الذهني.

• الجنوح.

• الإعاقة الانفعالية .

• الإعاقة الاجتماعية.

• صراعات الأطفال.

• الاضطرابات السلوكية.

إن الناظر إلى التسميات السابقة يجدها مشتقة متنوع المعيار المستخدم لتحديد السلوك الشاذ ، وأكثر المصطلحات المستخدمة بعد مصطلح السلوك اللاعقلاني ومصطلح الاضطراب الانفعالي ، حيث يعتبره بعضا المختصين مصطلحا مرادفا المصطلح الاضطرابات السلوكية والانفعالية . (جمال مثقال القاسم وآخرون 2000 ط1).

وفيما يلي نتعرض لبعض تعريفات السلوك اللاعقلاني وهي:

- تعريف زينب السماحي: تعرف " زينب السماحي السلوك اللاعقلاني للطفل بأنه اضطراب سلوك الطفل بدرجة تخرج عن السلوك العادي بما يعوق حياته العادية ويؤثر على حياته الاجتماعية ويحتاج المساعدة علاجية ، ومن هذه الاضطرابات العدوان المتكرر والعنف والتبول اللاإرادي و السلوك الإنسحابي. (سهيير محمد سلامة شاش 2002 ، ص181)

من خلال تعريف " زينب سماحي " يتضح لنا أن السلوك اللاعقلاني هو اضطراب سلوك الطفل عن السلوك العادي بدرجة تعيق حياته العادية وتؤثر على حياته الاجتماعية ، ومن هذه الاضطرابات العنف والعدوان والسلوك الإنسحابي و سلوك التمرد والعصيان و العادات الصوتية غير المقبولة... الخ، و في هذه الحالة يحتاج الطفل إلى تدخل إرشادي وعلى جيل تعديل السلوك غير المرغوب فيه إلى سلوك مرغوب فيه.

-تعريف وودي: يعرف " وودي " الطفل المضطرب انفعاليا بأنه ذلك الطفل الذي لا يستطيع أن يتكيف مع معايير السلوك المقبولة زملائه في الفصل، كذلك تدهور علاقاته الشخصية مع الآخرين (جمال مثقال القاسم وآخرون، 2000 ، ص 18)

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن الطفل المنحرف سلوكيا هو ذلك الطفل الذي يعاني من سوء التكيف مع المعايير الاجتماعية، ما يؤثر على حياته العادية سواء في جانب التحصيل الدراسي أو علاقاته مع الزملاء وكل المحيطين به.

- تعريف لامبرتو باور :

الطفل المضطرب انفعاليا هو الذي يتراوح معدل انخفاض سلوكه بين المتوسط والحاد، وأن هذا الانخفاض في السلوك يعمل بدوره على تخفيض قدرته على أداء واجباته الدراسية بفاعلية، كذلك في تفاعله مع الآخرين مما يؤثر على خبراته الاجتماعية و التربوية ويجعله عرضة لواحدة أو أكثر من النماذج السلوكية الخمسة التالية بشكل واضح:

وعدم القدرة على التعلم التي لا ترتبط بالعوامل الذهنية أو الحسية أو العصبية أو بالصحة العامة، وإنما ترتبط بالمشاكل السلوكية .

• عدم القدرة على بناء علاقات شخصية مرضية مع الأقران والمدرسين و الاحتفاظ بهذه العلاقات

• أنماط غير ملائمة أو غير ناضجة من السلوك والمشاعر في الظروف العادية .

• مزاج من الشعور بعدم السعادة والحزن و الاكتئاب.

• ميل لظهور أعراض جسمية مثل مشاكل في النطق والكلام وآلام في الجسم و مخاوف مرتبطة بمشاكل

شخصية أو مدرسية . (جمال مثقال القاسم وآخرون، 2000 ، ص 18)

من خلال تعريف " لامبرت " و " باور " نستخلص أن الطفل المضطرب سلوكيا هو ذلك الطفل الذي ينحرف سلوكه عن المتوسط، مما يؤثر على تحصيله الدراسي و إقامة علاقات اجتماعية.

من خلال ما سبق نستخلص أن السلوك اللاعقلاني هو مجموعة من السلوكيات غير العادية والتي تنحرف عن المتوسط، يظهرها الطفل بصورة واضحة ومتكررة وتكون غير ملائمة لمرحلته العمرية، حيث تصبح هذه السلوكيات غير مقبولة اجتماعيا و تؤدي إلى سوء تكيف الطفل، و يحتاج هذا الأخير إلى تدخل إرشادي وعلاجي من طرف المختصين التعديل سلوكه.

3 - خصائص السلوك اللاعقلاني:

أورد الباحثون خصائص متعددة تميز السلوك اللاعقلاني ومن بينها ما يلي:

- **التكرار** إن السلوك اللاعقلاني عبارة عن سلوك متكرر و متواصل، و هو السلوك الذي تنتهك فيه الحقوق الرئيسية للآخرين و المعايير و القواعد الاجتماعية ، فظهور السلوك الشاذ مرة أو مرات قليلة لا يدل على وجود مشكلة عند الطفل لأنه قد يكون سلوكا عارضا و قد يختفي تلقائيا أو يجهد من الطفل أو والديه.
- **عدم الملائمة**: إن السلوك اللاعقلاني يكون غير متناسب مع المرحلة العمرية للطفل، فالسلوك الذي يعتبر عاديا في مرحلة عمرية معينة يصبح من علامات سوء التكيف في مرحلة عمرية أخرى ، فتورات الغضب تعتبر عادية بالنسبة لطفل الثانية والثالثة من العمر و لكنها تصبح من علامات سوء التكيف في العاشرة من عمر الطفل، وبعض الأعراض تعتبر أمرا عاديا بالنسبة للأطفال الصغار دون الخامسة من العمر، ولكنها تعتبر من علامات انحراف السلوك إذا ظهرت عند الكبار.
- **عدم المقبولية الاجتماعية**: إن السلوكات اللاعقلانية عبارة عن سلوكات غير مقبولة اجتماعيا ، فالطفل الذي ينغمس في الأنشطة التي تؤدي إلى نتائج سلبية سواء له أو لغيره يعارضها أولئك الذين منحوله ، و تنتج عنها عقوبات اجتماعية رادعة من جانب المحيط ينه في البيئة التي يعيش فيها سواء في البيت أو المدرسة، أو الشارع... الخ ، فلذلك يحاول المربين و الأولياء و جميع المحيطين بالطفل تعديل هذه السلوكات المضطربة.
- **إعاقة النمو و التوافق**: إن السلوك المنحرف يتدخل في إعاقة النمو النفسي أو الاجتماعي للطفل مما يؤدي إلى اختلاف سلوك الطفل و مشاعره عن سلوك أقرانه ، و تدخله في الحد من كفاءة الطفل في التحصيل الدراسي وفي اكتساب خبرات جديدة ، كما يتدخل في

إعاقه استمتاع الطفل بالحياة مع نفسه ومع الآخرين ، كما يؤدي إلى المعاناة النفسية وضعف علاقات الطفل الاجتماعية . (سهير محمد سلامة شاش ، مصر ، ط 1 . 2002 .)

نستخلص من خلال ما سبق أن السلوكيات اللاعقلانية هي عبارة عن سلوك شاذ يتميز بالتكرار حيث يميل الطفل إلى تكرارها فترة طويلة ، و يساهم السلوك اللاعقلاني في إعاقه النمو النفسي و الاجتماعي للطفل بحيث يؤدي إلى تدهور تحصيله الدراسي و علاقاته الاجتماعية مع الآخرين ، لذلك يحاول المسؤولون على رعاية الطفل بتعديل هذا السلوك و تحويله إلى سلوك إيجابي مرغوب فيه ، و ذلك بالاعتماد على تقنيات تعديل السلوك.

4 - أسباب السلوك اللاعقلاني لدى المعاقين حركيا:

لا تختلف المشاكل السلوكية لدى فئة المعاقين حركيا عنها لدى الأطفال العاديين ، و يرى العاملون في مجال العناية بالمعاقين حركيا أن انحراف السلوك ليرجع إلى الاضطرابات العضوية المصاحبة لحالات الإعاقه بقدر ما تعود إلى الظروف الاجتماعية و البيئية المحيطة بالطفل ، ومن أهمها ما يلي:

- **الحماية الزائدة :** حيث يحرم الآباء الطفل من التمتع بالحرية المناسبة للنمو النفسي و الانفعالي ، ومن ممارسة النشاطات التي تؤدي إلى التدريب على الشعور بالاستقلالية و المبادرة واتخاذ القرارات، وهو ما قد يؤدي إلى الشعور بالنقص و التبعية.
- تحديد الأهل لأهداف أعلى من قدرات الطفل الحقيقية ومستواه الأدائي الحالي و استعداداته الذهنية، حيث قد يغالي بعض الآباء أحيانا في تقدير مستويات أبنائهم المعاقين حركيا ، ويدفعوهم إلى ممارسة نشاطات أعلى مما تؤهلهم له مقدراتهم و إمكاناتهم ظنا منهم أن ذلك يؤدي إلى تقوية الدافع إلى التحصيل، وعلى العكس مما يتوقعه الآباء فإن مثل هذه الممارسات الخاطئة غالبا ما تقود إلى الشعور بالفشل و الإحباط، كما قد تؤدي إلى تقوية الشعور بالرفض و النزوع للعدوان لدى هؤلاء الأطفال كرد فعل معارض السلوك الآباء.

على الرغم من تقبل كثير من الأسر المشكلة وجود طفلا معاقا حركيا بينهم و رضاهم بقضاء الله و قدره وما قسمه لهم، فإن أسرا أخرى قد ترفض الطفل المعاق حركيا مما يؤدي إلى إظهار مشاعر الرفض و

الكراهية وعدم التقبل له بشكل شعوري أو لاشعوري، و يبدو هذا السلوك في شكل تقييد حرية الطفل في الحركة و الاتصال، وفي عزله عن الآخرين و منعه من محاولة مصادفتهم أو الاجتماع بهم، وفي إهماله وعدم العناية به أو حرمانه وعدم توفير الحماية له، وفي إبداء مشاعر الاحتقار نحوه و غير ذلك من الأمور التي تدفع بالطفل إلى مبادلة الآخرين نفس الشعور مصحوبا بردة فعل انفعالية عنيفة.

وقد يحاول الآباء مواساة الطفل بتفريبه منهم و الحنان عليه بشكل خاص، إلا أن ذلك قد يؤدي إلى إثارة باقي الإخوة و أفراد الأسرة ضده و الحقد عليه بسبب ما يحظى من منزلة مميزة لدى والديه، و غالبا ما يؤدي ذلك إلى نزوع الإخوة للعدوان تجاه الطفل المعاق حركيا بسبب اعتراض مبدأ التمييز، كما قد يشعر الإخوة بالحقد على أخيهم المعاق حركيا لأن وجوده بينهم يبعث على الخجل و يضايقهم، و يمنعهم من ممارسة بعض النشاطات التي يمارسها زملائهم الآخرين خوفا من ملاقتهم بأخيهم المعاق ، و هذا ما يؤدي بالطفل إلى اللجوء إلى العدوان أو السلوك الإنسحابي كرد فعل معارض السلوك إخوته.

• انعدام رغبة الأسرة في تحمل مسؤولية أعباء العناية بالطفل المعاق حركيا أحيانا قد تدفع بالأهل إلى العمل على إيوائه بإحدى المؤسسات، و نظر البقاء الطفل لفترة طويلة في مؤسسات يسودها الإهمال و الازدحام ، وفي جو بعيد عن محيط الأسرة و فقير من وسائل الاستثارة فإن هذا يؤثر سلبا على قدرته على التفاعل مع الآخرين كما يؤثر بشكل ضار على عمليات النمو الذهني (رمضان محمد القذافي ،

1996)

نستخلص من خلال ما سبق أن أسباب السلوكات اللاعقلانية لدى الأطفال المعاقين حركيا لا تختلف عنها لدى الأطفال العاديين، وأن هذه الاضطرابات لا ترجع إلى الاضطرابات العضوية المصاحبة لحالات الإعاقة الذهنية بقدر ما ترجع إلى الظروف البيئية و الاجتماعية المحيطة بالفرد، ومن بين هذه الأسباب الحماية الزائدة للطفل المعاق حركيا من

طرف أولياءه التقيد تؤدي بالطفل إلى الشعور بالنقص و التبعية وعدم تحمل المسؤولية ، وقد يلجأ بعض الآباء إلى الطلب من أبنهم المعاق حركيا إنجاز بعض النشاطات التقيد تكون أعلى من قدراته و إمكاناته ، وهذا ما يؤدي إلى فشل الطفل و بالتالي لجوءه إلى العدوان أو بعض الاضطرابات الأخرى كرد فعل معارض السلوك الأولياء . وأحيانا قد نجد بعض الأسر ترفض تقبل الطفل المعاق حركيا وتعمل على نبذه

وعزله عن الآخرين، وهذا ما يؤدي بالطفل إلى إصدار ردة فعل انفعالية عنيفة كالعدوان و الصراخ . وفي بعض الأحيان قد تلجأ الأسرة إلى وضع الطفل في إحدى المؤسسات الداخلية لكي تنقص من ثقل عبئه عليها، وهذا ما يؤثر سلبا على علاقاته الاجتماعية ونموه الذهني.

5 - أهمية و أهداف تعديل السلوك:

تتمثل أهمية تعديل السلوك لدى الأسرة والمدرسة بوصفه الطريقة أو الوسيلة التربوية التي تعمل على تحقيق أهداف تربية الأطفال والطلبة وفق أسس ومبادئ تربوية معينة ، وعلى ذلك فليس من المستغرب القول بأن معظم المهمات التربوية للأسرة والمدرسة تعتمد على أساليب تعديل السلوك، إذن فبرامج تعديل السلوك هي الطرائق التي يتم من خلالها تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية خلال مراحل النمو المختلفة . و على ذلك كله تقذف برامج تعديل السلوك إلى :

- تحقيق الأهداف التربوية بعيدة المدى لدى الطفل.

• تحقيق الأهداف التربوية قصيرة المدى لدى الطفل . (فاروق الروسان : ، ط 2000 ، 1)

• تعلم الطفل سلوكيات جديدة مناسبة مثل التدريب على المهارات الاجتماعية وجوانب السلوك التكيفي (مُحَمَّد محروس الشناوي، 1998)

• زيادة السلوكيات المرغوب فيها لدى الطفل.

• تغيير أشكال السلوكيات غير المرغوب فيها وتقليل فرص ظهوره الذي الطفل . (خولة أحمد يحيى ، 2000،

من خلال ما سبق نستخلص أن أهمية تعديل السلوك تتجلى في وصفه الوسيلة التي تستعين بها الأسرة أو أي مؤسسة تربوية لتحقيق الأهداف التي ترمي إليها ، و تقذف برامج تعديل السلوك إلى تكوين سلوكيات جديدة لدى الطفل، وكذلك تغيير السلوكيات غير المرغوب فيها إلى سلوكيات مرغوب فيها ، والعمل على باستمرار السلوكيات المرغوب فيها وتثبيتها، وذلك لتحقيق الأهداف التربوية سواء كانت قصيرة المدى أو بعيدة المدى.

6 - إستراتيجيات تعديل السلوك:

تعتبر إستراتيجيات تعديل السلوك الأسس التي تبني عليها برامج تعديل السلوك، فنجاح أو فشل برامج تعديل السلوك تعتمد إلى حد كبير على مدى تحديد تلك الإستراتيجيات، إذ توضح هذه الأخيرة الخطوات العلمية المنظمة التي يجب إتباعها لضمان نجاح برامج تعديل السلوك. وتشير " خولة أحمد يحيى " أن من بين الإستراتيجيات التي تسير وفقها عملية تعديل السلوك ما يلي:

- تحديد السلوك الحالي المرغوب فيه أوغير المرغوب فيه.
- تحديد السلوك النهائي المرغوب فيه.
- تحديد أساليب جمع البيانات والمعلومات عن السلوك الحالي والسلوك النهائي .
- تحديد أسلوب أو أساليب تعديل السلوك.
- تقويم اكتساب الطفل أو الطالب للسلوك (خولة أحمد يحيى، 2000)

7 - النظريات المرتبطة بتعديل السلوك :

الاعاقة الذهنية والسلوك في ضوء نظريات علم النفس :

أ - نظريات الارتباطية: يوجز مُجد محروس توجه أصحاب نظريات التعلم في تفسيرهم للإعاقه الذهنية على النحو التالي : -يرفضون التصنيف التقليدي للفئات أو المجموعات وفقا للتصنيفات المتعارف عليها. يرفضون معظم اعتبارات التشخيص وتفسيرات الأداء الضعيف ويفسرون الأداء الضعيف بوصفه خطأ في التعليم السابق ولا يرجع لنقص في الذكاء, حيث يسعون لاستغلال عوامل البيئة , وتكيفها على نحو يساعد في عملية التعلم، ويجاولون تقديم العمليات الصحيحة والتي تزيد من احتمالات التعلم وربط المثير بالاستجابة المرغوبة وتعزيز أي درجة من التحسين مهما كانت، وتحديد الأنشطة التي يستمتع بها الأطفال والتي تستخدم كمعززات السلوك المرغوب، تقديم التعزيز والعقاب فور إصدار السلوك في حينه، بينما يلخص فاروق الصادق 1982 وجهة نظر نظرية روتر للتعلم الاجتماعي للمعاقين حركيا حيث يفشلون في تحقيق أهداف بسبب قدراتهم الذهنية المحدودة وهم

يقابلون نتيجة ذلك كثير من مواقف الفشل وقليل من مواقف النجاح الأمر الذي يجعل التوقع كعملية ذهنية ضعيفة عند هذه الفئة، وللمعاقين حركيا في القدرة على إدراك الموضوع في الخطأ أو عمل الصواب، وان دراسة السلوك الحركي أكثر فاعلية من أي دراسات لأنه يتم وفقا لاستجابات لفظية والأدائية للمعاقين حركيا , ويتأخر الطفل المعاق حركيا في تكوين النسق التعليمي وتنظيم الدوافع حتى يسيطر على أفعاله "اللذة والألم" والتي تتحكم في الكثير من أفعاله واستجابته (خالد عبد الرزاق السيد , ص 189).

بأ - نظرية جان بياجيه **piaget . j** : ويلخص محروس الشيناوي نقاط لنظرية جان بياجيه اتجاه الإعاقة الذهنية، وأكد كل من وودوارد **woodward** وامهبلر **Mhebler** على المراحل التي قدمها بياجيه والتي يمر بها المعاق حركيا حيث يمر بنفس المراحل ولكن بنمو بطيء، وأشار إلى أن حالات الأطفال شديدي الإعاقة يثبتون عند المرحلة الحسية الحركية، حالة متوسطي الإعاقة يثبتون عند مرحلة الحد منه من مرحلة ما قبل العمليات، وحالة بسطي الإعاقة الذهنية يتوقفون عند مرحلة العملية العيانية. ج- نظرية التحليل النفسي : حسب فاروق الصادق 1982 و Frankil 1987 1993levis إن المعاق حركيا يتأخر لديه تكون الذات و الأنا الأعلى ويكون غير قادرا لدرجة كبيرة على التعامل مع الموافق التي تحتاج فيها السيطرة على الرغبات، حيث تسيطر على المعاق حركيا التصرفات الطفيلية و ميله إلى استخدام المکانیزمات الدفاعية البدائية الأولية و الانخراط في أنماط سلوكية تنهك طاقة الفرد دون السيطرة واقعية و من ثم يتصف بالعنف والاندفاع والخشونة و عدم الخضوع، و يحتاج الطفل المعاق حركيا فترة رضاعة أطول كما أنه يتأخر في التحكم في الإضرابات .

الجانب التطبيقي



الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية لِلدراسة



تمهيد:

إن تحديد الإطار المنهجي من أهم أسس الدراسة العلمية والذي من خلاله تتحدد طبيعة وقيمة كل بحث، حيث أن الضبط السليم لمنهجية البحث يضمن أيضا مصداقية النتائج المتحصل عليها. ويتناول هذا الفصل عرضا للدراسة الاستطلاعية، ثم لمنهج الدراسة، وللمجتمع الدراسة وعينتها وكيفية اختيارها، وخصائصها، ثم يتناول عرضا تفصيليا لكيفية بناء أدوات الدراسة وتطبيقها، يلي ذلك عرضا لخطوات الدراسة، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة، وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات.

1. منهج الدراسة:

منهج الدراسة هو طريق الذي يسلكه الباحث لتحقيق أهداف بحثه مستندا إلى جملة من القواعد والأسس لعل أهمها معرفة طبيعة المشكلة قيد الدراسة والتي تفرض عليه اختيار المنهج المناسب للكشف عن الحقيقة. واستخدمنا المنهج الوصفي وهذا ما نراه ينسجم ويتطابق مع مواصفات البحث كونه أفضل المناهج وأيسرها في تحقيق أهدافه. والمنهج الوصفي يسعى إلى جمع البيانات من أفراد المجتمع لمحاولة تحديد الحالة الراهنة للمجتمع في متغير معين أو عدة متغيرات (مروان عبد المجيد: 2000، ص 91).

2. مجتمع وعينة الدراسة:

لكي تكون الدراسة مقبولة و قابلة للإنجاز لابد من تعريف مجتمع البحث الذي نريد دراسته وأن نوضح المقاييس المستعملة من أجل حصر هذا المجتمع ، ومجتمع الدراسة يتكون من لاعبي فريق نور لكرة السلة على الكراسي المتحركة ولاية المسيلة و البالغ عددهم 16 لاعب حسب المعلومات التي تحصلت عليها من خلال الدراسة الاستطلاعية .

و مجتمع الدراسة كما يعرفه عبيدات ذوقان: بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها ، و بذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة . (عبيدات ذوقان وآخرون، 2001، ص 131) .

أما العينة فهي من الأدوات الأساسية في البحوث العلمية و الهدف الأساسي للحصول على معلومات و بيانات على المجتمع الأصلي للبحث ، حسب ما قاله مُجّد حسن علاوي أن ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو البعض من المجتمع تتخلص في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة (مُجّد حسن علاوي، 1999، ص 134) حيث اعتمد الباحث في هذه الدراسة على طريقة المسح الشامل ، و ذلك لصغر حجم مجتمع الدراسة و الذي يقدر كما ذكرنا سابقا 16 لاعب ، و هذا ما سهل توزيع المقياس على جميع اللاعبين، و تكونت عينة الدراسة من 16 لاعب.

3- الدراسة الاستطلاعية:

إن الخطوة الأولى التي قمنا بها في بحثنا هي الدراسة الاستطلاعية والتي تعد " دراسة تجربة أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار أساليب بحثه وأدواته (نوري الشوك: رافع الكبيسي، 2004، ص 89)، حيث تعتبر القاعدة التي يبني عليها الباحث تصوراتهِ الأولية حول دراسته وميدان تطبيقها،

والوقوف على أهم المعوقات والصعوبات التي قد تواجهنا في بحثنا وبعية تجاوزها في التجربة الأساسية، وإعداد أدوات البحث وتجريبها والوقوف على خصائصها من حيث صدقها وثباتها وقدرتها على قياس متغيرات البحث ومناسبتها لعينته، ومعرفة أفضل الظروف لإجراء الدراسة الأساسية، فضلا على التأكد من صلاحية أداة البحث ومدى ملائمتها لأفراد العينة.

1.3. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

يمكن حصر أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- ☞ التأكد من مدى صلاحية المكان المخصص لإجراء البحث وترتيب أداؤها.
- ☞ التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الدراسة، ملائمتها لعينة الدراسة.
- ☞ التعرف على الأخطاء والمشكلات التي تظهر أثناء القياس لتفاديها في الدراسة الأساسية.
- ☞ معرفة الوقت المستغرق لجمع البيانات والمعلومات من أفراد العينة.
- ☞ التأكد من الصلاحية العلمية (الصدق - الثبات) لأداة البحث.

2.3. عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من 10 لاعبين معاقين حركيا.

3.3. زمن وظروف تطبيق الدراسة الاستطلاعية:

بعد أخذ تسهيل مهمة من إدارة المعهد اتصلنا بمدير الفريق من أجل أخذ معلومات ، والتعرف على

مكان المخصص لإجراء الدراسة الاستطلاعية وترتيب أداؤها، حيث تم الاتفاق على إجرائها يوم الخميس الموافق لـ

2020/08/01

4.1. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

أسفرت الدراسة الاستطلاعية على ما يلي:

- ☞ اكتشاف ميدان البحث بكل معطياته و الإلمام بصعوباته وجزيئاته.
- ☞ صلاحية الأدوات المستخدمة في الدراسة .
- ☞ إعطاء مصداقية لأدوات البحث وذلك بعد حساب ثباتها وصدقها على عينة مصغرة.
- ☞ تحضير أدوات البحث إعدادها في صورتها النهائية لتطبيقها في الدراسة الأساسية.
- ☞ تهيئة الظروف الملائمة لتطبيق أدوات البحث.

4. متغيرات الدراسة:

1.4. المتغير المستقل:

يجب على الباحث أن يضبط المتغير المستقل حتى يستطيع التحكم فيه " فالمتغير المستقل هو الذي يتناوله الباحث بالتغيير للتحقق من علاقته بالمتغير التابع، ومعناه السبب أو الأثر" (وجيه محجوب : 2002، ص 113).

وفي دراستنا هذه المتغير المستقل يتمثل في:

👉 النشاط البدني الرياضي

2.4. المتغير التابع:

يعرف المتغير التابع بأنه ينتج عن تأثير العامل المستقل (وجيه محجوب: 2002، ص 113)

وهي متغيرات لا تخضع لتحكم الباحث ويمكن التعبير عنها بالبيانات أو الناتج المتحصل من الدراسة وفي

دراستنا هذه المتغير التابع يتمثل في:

👉 السلوك اللاعقلاني

5. مجالات الدراسة:

1.5. المجال المكاني:

أجريت الدراسة على فريق نور على الكراسي المتحركة -المسيلة-

2.5. المجال الزمني:

استغرق البحث فيما يخص الجانب النظري فترة زمنية تمتد من بداية شهر فيفري إلى غاية نهاية شهر

مارس من الموسم الجامعي 2020/2019

أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد قام الباحث بزيارة بعض مراكز التدريب بتاريخ 2020/08/01

6. الأدوات المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات:

الاستبيان:

تعتبر استمارة الاستبيان الأداة الرئيسية في عملية جمع البيانات، ولقد تمت صياغتها انطلاقاً من مشكلة البحث

والأسئلة التي أثارها لتحقيق أهداف الدراسة، وتعرف بأنها: " أداة تحتوي على مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى

عينة من الأفراد حول موضوع مرتبط بأهداف الدراسة. (خضيرة، 1422، ص19)

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على استمارة وجهت للاعبين ب فريق نور على الكراسي المتحركة -المسيلة-

وبعد مراجعة الملاحظات المقدمة من طرف الأساتذة الأفاضل تم تجهيز استمارة الاستبيان في شكلها النهائي والمشكلة من 20 سؤالاً .

7. الأسس العلمية لأدوات البحث:

أولاً: صدق الاستبيان:

ويقصد بالصدق أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه ذلك أن الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولا يقيس صفة أخرى بدلا منها (ملحم: 2000، ص273)، وبعد الصدق من الخصائص اللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس النفسية.

ثانياً: ثبات المقياس:

نظرا لضيق الوقت وتعذر تطبيق الإختبار ثم إعادة تطبيقه على أفراد العينة الإستطلاعية تم حساب معامل الثبات عن طريق معادلة "ألفا كرونباخ"

ألفا كرونباخ : معاملات ثبات أداة جمع البيانات بإستخدام معادلة ألفا كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا لتقدير الاتساق الداخلي للإختبارات والمقاييس المتعددة الإختبار، أي عندما تكون احتمالات الإجابة ليست صفرا أي ليست ثنائية البعد (مُجد رضوان: 2006، ص138).

أ/ الثبات: ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات هذا الاستبيان عن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ القائمة على أساس حساب معدل الارتباطات بين عبارات الاستبيان ككل حيث بلغ 0.68، ومنه نستطيع القول بأن قيمة الثبات بالنسبة لهذا الاستبيان مقبولة، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم () يوضح ثبات استبيان..... عن طريق ألفا كرونباخ		
عدد العبارات	ألفا كرونباخ	عبارات الاستبيان ككل
21	0.688	

ب/ الصدق: صدق الاتساق الداخلي: الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان ككل:

تم حساب الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل حيث جاءت هي الأخرى كلها دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة ارتباط الدرجة الكلية للمحور الأول مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.58)، أما ارتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل فقد بلغ (0.62)، وهذا يعني أن الاستبيان صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم () يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل	
المحاور والدرجة الكلية	الدرجة الكلية
المحور الأول (العدوانية)	0.588**
المحور الثاني (اضطرابات الشخصية السلوكية)	0.624**
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01).	

8. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للتحقق من صحة الفروض، إستخدمنا برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم التربوية والاجتماعية (SPSS.20) وذلك بإستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- ألفا كرونباخ لحساب الثبات .
- صدق الاتساق الداخلي لحساب الصدق.
- اختبارات تاست t-test لعينة واحدة .
- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري .

9. صعوبات البحث :

من بين الصعوبات التي واجهتنا خلال بحثنا نذكر مايلي:

- ☞ ضيق الوقت .
- ☞ قلة الكتب التي تتحدث عن الإتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي التربوي.
- ☞ تزامن فترة إنجاز المذكرة مع التبرص الميداني.

خلاصة

إن هذا الفصل يعتبر بمثابة الدليل أو المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة، حيث تناولنا فيه أهم العناصر التي تهم دراستنا بشكل كبير، منها المنهج المتبع، مجتمع وعينة البحث، الدراسة الاستطلاعية، متغيرات البحث، أدوات جمع البيانات... الخ.

الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة الدراسة



عرض ومناقشة النتائج

1 عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

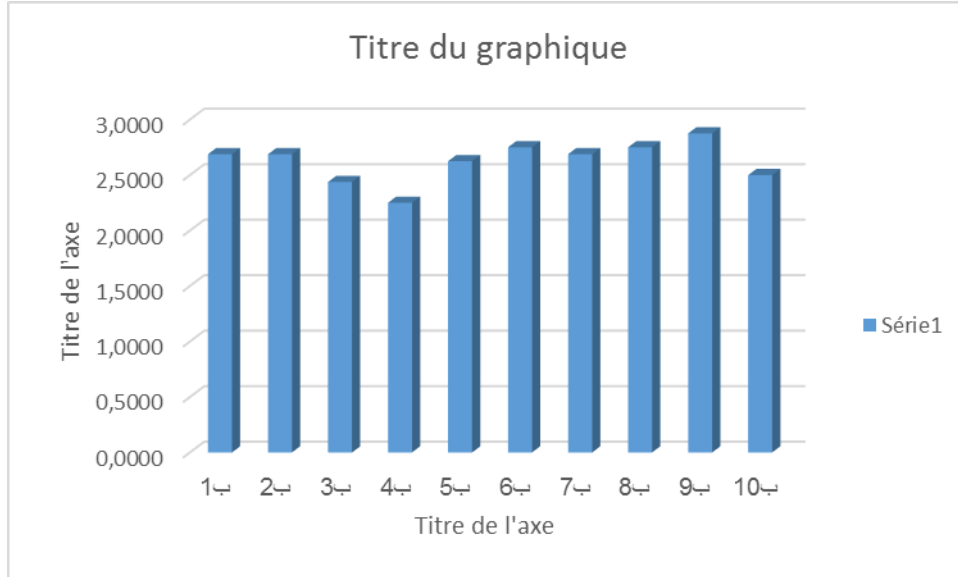
أ/ بالنسبة لعبارات المحور الأول (العدوانية) تم ترتيب عبارات المحور الأول حسب درجة تشبعها عن طريق إستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح ترتيب عبارات المحور الأول حسب متوسطاتها الحسابية

الرقم	عبارات المحور الأول	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	أثناء قيامه بالنشاط الرياضي البدني يتحكم في سلوكه.	16	2,68	0,602
02	يتخلص من الأفكار العدوانية اثناء ممارسته النشاط الرياضي	16	2,68	0,602
03	يصافح منافسيه بعد النشاط	16	2,43	0,727
04	يشجع زملاءه اثناء أداء النشاط الرياضي.	16	2,25	0,856
05	يختار العبارات الغير عدوانية للتشجيع.	16	2,62	0,619
06	يوجه سلوك زملاءه في الاتجاه الإيجابي	16	2,75	0,447
07	يعبر بأسلوب إيجابي اثناء فشله في أداء النشاط الرياضي	16	2,68	0,602
08	يرد بأسلوب ايجابي عندما يضايقه زميله	16	2,75	0,577
09	يستأذن قبل ان يتكلم مع زملائه.	16	2,87	0,500
10	يحاول إيجاد أفكار إيجابية جديدة	16	2,50	0,730

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من إستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الاول (العدوانية) نلاحظ أن كل العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت مرتفعة، حيث تنتمي كلها إلى المجال المرتفع (2.33 –

2.99) وبالتالي يمكن القول بأن دور النشاط الرياضي البدني في التقليل من العدوانية لدى عينة الدراسة مرتفع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (01) يوضح ترتيب عبارات المحور الأول حسب متوسطاتها الحسابية

ب/ بالنسبة لعبارات المحور الثاني (اضطرابات الشخصية السلوكية) تم ترتيب عبارات المحور الثاني

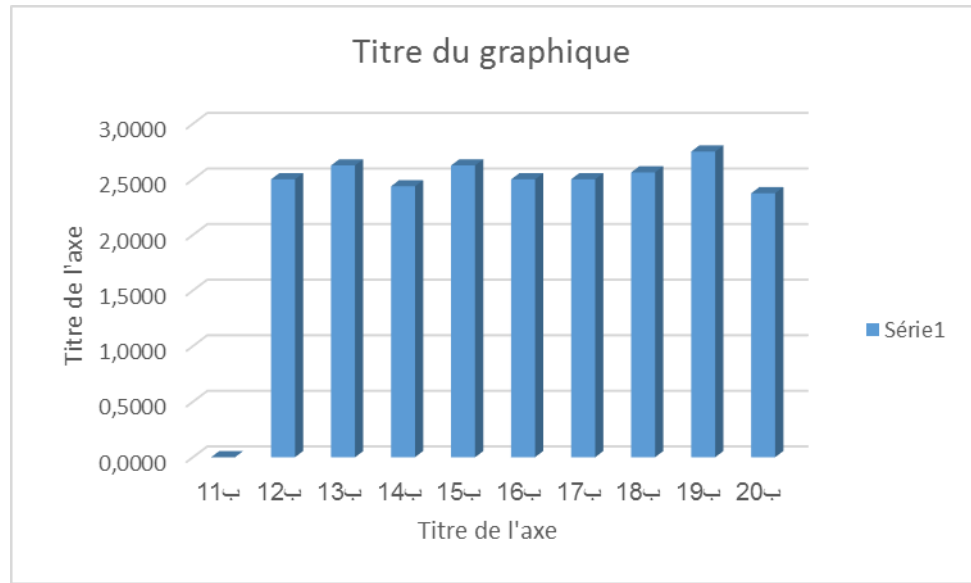
حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة

الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح ترتيب عبارات المحور الثاني حسب متوسطاتها الحسابية

الرقم	عبارات المحور الثاني	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
11	يتغلب على خوفه عند أدائه للنشاط الرياضي	16	2,87	0,500
12	يتحلى بروح التعاون مع زملاءه أثناء أداء النشاط الرياضي.	16	2,50	0,730
13	يتفاعل أكثر في الأنشطة الرياضية الجماعية	16	2,62	0,718
14	يؤدي الأنشطة الرياضية الصعبة ل وحده	16	2,43	0,629
15	يتحلى بروح القيادة في مجموعته	16	2,62	0,619
16	يبادر في اقتراح الحلول للمشكلات التي تواجهه	16	2,50	0,816
17	يتحلى بالروح الرياضية العالية عند خسارة المباراة	16	2,50	0,816
18	يتفاعل مع توجيهات المربين	16	2,56	0,727
19	يشارك زملاءه في أداء الأنشطة الرياضية	16	2,75	0,447
20	يتحمل المسؤولية الموكلة لو في الأنشطة الرياضية	16	2,37	0,806

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من إستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني (اضطرابات الشخصية السلوكية) نلاحظ أن كل العبارات في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت بين مرتفعة، حيث كل العبارات تنتمي إلى المجال المرتفع (2.33 – 2.99) وبالتالي يمكن القول بأن دور النشاط الرياضي البدني في التقليل من اضطرابات الشخصية السلوكية لدى عينة الدراسة مرتفع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (02) يوضح ترتيب عبارات المحور الثاني حسب متوسطاتها الحسابية

2 عرض ومناقشة نتائج الفرضيات:

1-2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

- نصت الفرضية العامة لهاته الدراسة على: " للنشاط الرياضي البدني دور في التقليل من بعض أوجه السلوك اللاعقلاني لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة."، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (**T**) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الثالث من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

- الجدول رقم (03) يوضح دور النشاط الرياضي البدني في التقليل من بعض أوجه السلوك اللاعقلاني لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

القرار	مستوى الدلالة	t	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	حجم العينة	استراتيجية التخييل الموجه
0.01	دال عند	7.058	15	6.835	52.06	40	15	الدرجة الكلية

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (...). نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد

عينة الدراسة على الاستبيان ككل والذي بلغ (52.06) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للاستبيان

ككل والمقدر بـ 40، بناء عليه فإن دور النشاط الرياضي البدني في التقليل من بعض أوجه السلوك

اللاعقلاني لدى عينة الدراسة مرتفع ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (7.05) وهي قيمة

موجبة ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المتوسط

الحسابي للاستبيان ككل، وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية البحث العامة والقائلة " للنشاط الرياضي البدني دور في التقليل من بعض أوجه السلوك اللاعقلاني لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

2-2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

- نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على: " للنشاط الرياضي البدني دور في التقليل من اللاعقلاني لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (**T**) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الأول من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح دور النشاط الرياضي البدني في التقليل من العدوانية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة								
المحور الأول	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	16	20	26.31	4.077	15	6.192	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (...) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الأول من الاستبيان والذي بلغ (26.31) أنه أعلى تماماً من المتوسط النظري للمحور الأول والمقدر بـ 20، بناء عليه فإن دور النشاط الرياضي البدني في التقليل من العدوانية لدى عينة الدراسة مرتفع، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (6.192) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)

وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المتوسط الحسابي للمحور الاول، وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية البحث الأولى والقائلة " للنشاط الرياضي البدني دور في التقليل من العدوانية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

2-3 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

- نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: " للنشاط الرياضي البدني دور في التقليل من اضطرابات الشخصية السلوكية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة."، ولتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (**T**) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المحور الثاني من الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح دور النشاط الرياضي البدني في التقليل من اضطرابات الشخصية السلوكية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة								
المحور الثاني	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	16	20	25.75	4.419	15	5.204	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (...). نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثاني من الاستبيان والذي بلغ (25.75) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للمحور الثاني والمقدر بـ 20، بناء عليه فإن دور النشاط الرياضي البدني في التقليل من اضطرابات الشخصية السلوكية لدى عينة الدراسة مرتفع، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (5.204) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المتوسط النظري للمحور الثاني، وبالتالي فإن هذه النتيجة

تؤيد فرضية البحث الثانية والقائلة " للنشاط الرياضي البدني دور في التقليل من اضطرابات الشخصية السلوكية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

من خلال تحليل و مناقشة الفرضيات خلصت نتائج الدراسة الحالية إلى :

تحقق الفرضية العامة القائلة:

النشاط الرياضي البدني يساهم في تقليل السلوك اللاعقلاني لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة

- تحقق الفرضية الجزئية الاولى القائلة:

النشاط الرياضي البدني يساهم في تقليل العدوانية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة

- تحقق الفرضية الجزئية الثانية القائلة:

- يساهم النشاط الرياضي البدني في تقليل اضطرابات الشخصية السلوكية لدى لاعبي كرة السلة على

الكراسي المتحركة

الاقتراحات و التوصيات

انطلاقا من الدراسة النظرية التي قمنا بها والنتائج المتحصل عليها ومعرفة التأثير الايجابي للنشاط الرياضي البدني المكيف في التقليل من السلوك اللاعقلاني للمعاق حركيا نقترح:

- ضرورة العمل على تصحيح و تعديل نظرة المجتمع إلى المعاق.
- التفتح أكثر على الحياة الاجتماعية للمعاق حتى نفهم ما يحتاج إليه كفاءات يوظفها في حياته اليومية.
- الاستفادة من الخبراء في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف في إعداد برامج تخصص.
- إعطاء أهمية كبيرة للمدربين والمشرفين لما لهم من دور كبير في خلق ديناميكية داخل وسط المعاقين حركيا
- توفير الحيز الملائم لممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف داخل النوادي أو خارجها.
- إسهام جميع أجهزة الإعلام في عملية التوعية بمشكل المعاقين حركيا وكيفية التعامل معه .
- توفير الوسائل والإمكانيات المادية اللازمة لتحقيق أهداف لنشاط البدني الرياضي المكيف.

قائمة المصادر و المراجع

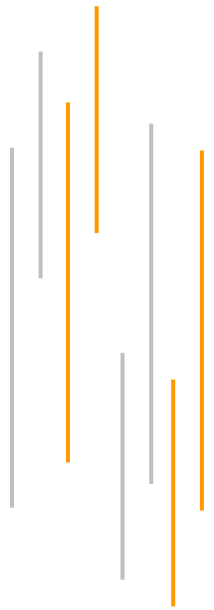
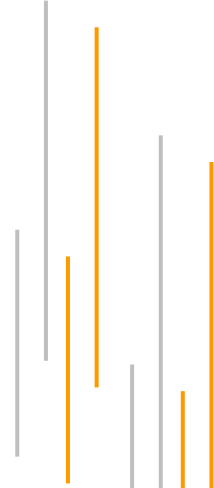


الكتب:

- 1 - إبراهيم رحمة : تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، عمان ، 1998 ..
- 2 إبراهيم عبد الله فرج الزريقات ، 2004، التوحد التشخيص و العلاج، الطبعة الاولى ، در وائل، الاردن
- 3 إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، 2004، التوحد الخصائص و العلاج، داروائل، الأردن
- 4 - إبراهيم، ليلي فرحات - التربية الرياضية و الترويح بالمعاقين - دار الفكر العربي مدينة نصر القاهرة 1990 ط1
- 5 - أرنولد جولد اشتاين آلن روز، ترجمة موزة المالكي، عدوانية أقل، كيف تحول الغضب والعدوانية إلى أفعال إيجابية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، ط1، 1996
- 6 - إعداد الطالب و بمساعدة الاستاذ النفس حركي في المركز البداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا و بالإستعانة بالكتب والمراجع والخبرات السابقة.
- 7 - جمعة سيد يوسف، الاضطرابات السلوكية وعلاجها، 2000 . 13. حلمي المليجي، دون سنة، ص19
- 8 - حزام محمد رضا القزويني : التربية الترويجية ، دار العربية للطباعة ، بغداد ، 1978 . .
- 9 - حزام محمد رضا القزويني : التربية الترويجية : دار العربية للطباعة؛ بغداد؛ 1978؛ ص 20
- 10 - حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات : التربية الرياضية والترويح للمعاقين ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، القاهرة ، 1998 .
- 11 - حلمي إبراهيم، ليلي فرحات - التربية الرياضية والترويح بالمعاقين - دار الفكر العربي مدينة نصر القاهرة 1990 ط1 ص 45_47
- 12 - حمادة، عمر السيد في 2016 / 11 " فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الوظائف التنفيذية لخفض السلوك العدواني لدي الأطفال المعاقين.
- 13 - خولة أحمد يحيى، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، الأردن، . سنة
- 14 - د / كمال درويش ، أمين الخولي : أصول الترويح وأوقات الفراغ ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 1990 .

- 15 - د/كمال درويش ، مُجد الحماحمي : رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ ، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 1997 .
- الروسان ، 2007 ، في الخطيب وآخرون. 10. المنتدى العام) منتدى التأهيل الاسري لذوي الاحتياجات الخاصة..www . ankawa . com.
- 16 - الزارع ، نايف في 06/ 2012 " فعالية التدريب على التواصل في خفض السلوك العدواني
- 17 - السلوك العدواني وأتماطه. الدكتور / ابتسام عبد الله الزعبي. أطفال الخليج السلوك العدواني وأتماطه. جامعة الأميرة نورة
- 18 - الشعبي، حصة سعد في 03 / 2015 . حرمان الطفل من الرعاية الأسرية الطبيعية"
- 19 - غسان مُجد الصادق ، أثير مُجد صادق صبحي رفيق عبد الحق كحونة - رياضة المعاقين - جامعة بغداد سنة 1989.
- 20 - القيق ، نمرصيح؛ 01 / 2013 ؛ فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين حركية
- 21 - كتاب الاعاقة العقلية النظرية والممارسة .. المؤلف : مصطفى نوري القمش.
- 22 - مُجد نجيب توفيق : الخدمات العمالية بين التطبيق والتشريع؛ مكتب القاهرة الحديثة؛ ط 1، 1967 .
- 23 - المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا واديارهيو

الملاحق



محور العدوانية :

العبارات	غالبا	احيانا	نادرا
1 أثناء قيامه بالنشاط الرياضي البدني يتحكم في سلوكه .			
2 يتخلص من الأفكار العدوانية اثناء ممارسته النشاط الرياضي			
3 يصافح منافسيه بعد النشاط .			
4 يشجع زملاءه اثناء أداء النشاط الرياضي .			
5 يختار العبارات الغير عدوانية للتشجيع .			
6 يوجه سلوك زملاءه في الاتجاه الإيجابي			
7 يعبر بأسلوب إيجابي اثناء فشله في أداء النشاط الرياضي			
8 يرد بأسلوب ايجابي عندما يضايقه زميله			
9 يستأذن قبل ان يتكلم مع زملائه .			
10 يحاول إيجاد أفكار إيجابية جديدة			

محور اضطراب الشخصية السلوكية :

العبارات	نعم	احيانا	لا
1- يتغلب على خوفه عند أدائه للنشاط الرياضي .			
2- يتحلى بروح التعاون مع زملاءه أثناء أداء النشاط الرياضي .			
3- يتفاعل أكثر في الأنشطة الرياضية الجماعية .			
4- يؤدي الأنشطة الرياضية الصعبة لوحده .			
5- يتحلى بروح القيادة في مجموعته .			
6- يبادر في اقتراح الحلول للمشكلات التي تواجهه .			
7- يتحلى بالروح الرياضية العالية عند خسارة المباراة.			
8- يتفاعل مع توجيهات المربين .			
9- يشارك زملاءه في أداء الأنشطة الرياضية .			
10- يتحمل المسؤولية الموكلة له في الأنشطة الرياضية .			